# العمل مع الجماعة وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي فى إطار رؤية مصر 2030م

"دراسة مطبقة على طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية"


إعداد

الدكتورة

**هند قباري خميس الجبالي**

أستاذ مساعد بقسم خدمة الجماعة

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية

**أولاً: تحديد مشكلة الدراسة:**

يعتبر الشباب المصري من أهم الثروات التي تمتلكها الدولة، وهو مصادر قوتها وحاضرها ومستقبلها، وهو مشروعها القومي الدائم الذي قامت على أساسه نجاحاتها وانتصاراتها على مر التاريخ القديم والحديث، ويمثل العنصر الرئيسي في الموارد البشرية، ويقع على عاتقها مهمة تحقيق الدور المنوط بهم في عملية التنمية. (اسماعيل، 1998)

ويرجع الاهتمام بالشباب الجامعي بإعتبارهم صفوة الشباب وأكثرهم وعياً وإدراكاً لطبيعة التفاعل الاجتماعي، فهم بما لديهم من معارف علمية وقدرة على التفكير والإدراك السليم يمثلون فئة تقع عليهم مسئولية نماء وتنمية المجتمع لذلك جاءت أهمية إعدادهم إعداداً أخلاقياً وتربوياً وتعليمياً وثقافياً ونفسياً واجتماعياً من خلال إكسابهم العديد من الاتجاهات الاجتماعية السليمة نحو أنفسهم ومجتمعهم، وكذا إكسابهم العديد من المهارات التي تمكنهم من فهم أنفسهم وسلوكهم وفهم ظروفهم وواقع مجتمعهم فهماً صحيحاً يتفق مع قيم هذا المجتمع. (الدين، 2007)

لقد أصبح من أهم الأمور التي وجب التركيز عليها في كافة الأزمنة والأوقات خاصة في العصر الحالي النهوض بالشباب وإستثمار قدراته وإمكاناته والذى تعرضت فيه كافة فئات المجتمع خاصة فئة الشباب إلى العديد من المشكلات منها العنف والتطرف والإرهاب وتهديد الأمن والسلم في المجتمع، كما ظهرت سلوكيات أخرى مثل انعدام القدرة على الاختيار أمام الشباب وسهولة التعرض لعمليات الاستقطاب من جانب جماعات ومنظمات معاديه للتقدم والتنمية. (يسرى، 2010)

لذلك يرى البعض أن رعاية الشباب يتمثل في توفير ألوان من النشاط أو الخدمات أو إقامة المؤسسات الرياضية والاجتماعية لشغل وقت الفراغ، بيد أن هذه الرعاية لا تمثل سوى جزء من احتياجات الشباب في ظل ما توفره التكنولوجيا الحديثة من إمكانات ضخمة يمارس من خلالها الشباب نشاطات مختلفة تؤثر في سلوكهم وأنماط شخصياتهم، فالسلوك الإنساني عبارة عن العمليات التي تتم بين الفرد بكل مكوناته العقلية والنفسية والاجتماعية والوسط أو البيئة بكل ما فيها من ظروف ومواقف وعناصر اجتماعية وثقافية وهو أساس التفاعل بين الأفراد والجماعات والمجتمعات. (هانم، 1991)

ومن ثم فالشباب حالياً يحتل في أي مجتمع مكانة بارزة، حيث يمثل طاقة نشطة وجهد إنساني وقدرة مستمرة على العطاء، ويقدر ما يتوفر لهذه الشريحة الهامة داخل المجتمع من اهتمام بقدر ما تكون المشاركة الإيجابية قيمة العطاء. ونظراً لأهمية قطاع الشباب فقد حظي هذا القطاع بالتعرف على اتجاهاته ومشكلاته، وخاصة بعد أن أكدت نتائج بعض الدراسات على ضرورة أن يكون للشباب دور في مواجهة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يتعرضون لها. (محمد أبو المواهب،2021)

عندما ننظر إلى الشباب والمسئولة الاجتماعية فنجد أنهم يعيشون حالة تحول وضعتهم على مفترق طرق، بفعل ظروف ومتغيرات عديدة، منها إنفتاح المجتمعات على المجتمعات الأخرى في نطاق النظام

العالمي، بحيث لم يعد الوفاء بالمسئوليات الاجتماعية من قبل فاعليها محدد بالحدود القومية والثقافة القومية والمصالح القومية، بل أصبح الفاعل العالمي ممثلاً في القوى العالمية، دول أو مؤسسات حاضراً ويلعب دوراً أسياسياً في تعيين حدود المسئولية الاجتماعية على الصعيد القومي ومدى الوفاء بها. (بودهان، 2014)

في هذا الصدد تعتبر المسئولية الاجتماعية من القضايا المهمة جداً لأنها ترتبط بالكائن الإنساني دون غيره من المخلوقات، وتحمل أمانة المسئولية التي يترتب عليها أفعال وممارسات إيجابية أو سلبية داخل المجتمع من أجل ذلك يمكن أن تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دوراً مهما في تنمية المسئولة الاجتماعية. كما أصبحت المسئولية الاجتماعية واحدة من دعائم الحياة المجتمعية المهمة، فهي وسيلة للتقدم الفردي والجماعي فقيمة الفرد في مجتمعه تقاس بمدى تحمله للمسئولية اتجاه نفسه واتجاه الآخرين. (حسنى عرب، 2018)

لذلك فالمسئولية الاجتماعية تجعل الفرد عنصراً هاماً وفعالاً في الجماعة والمجتمع كما تجعله يعتمد على نفسه ويحرص على المشاركة في حل المشكلات وأن الفرد الذي يتمتع بتحمل المسئولية الاجتماعية يكون أكثر قدرة على الاعتماد على الذات واتخاذ القرارات السليمة وأن تحمل الأبناء المسئولية تساعدهم على اكتساب القيم والإتجاهات المرتبطة بالأستقلالية والإعتماد على النفس وتحمل المسئولية، كما أنها تعزز من أواصر انتمائهم لوطنهم ولمجتمعهم وتزيد من قدراتهم على الاضطلاع بمهام ومسئوليات دورهم في المستقبل. (ماهر الحسينى بدير، 2012)

من هنا أصبحت الجامعات من المؤسسات المسئولة عن غرس وتنمية القيم الاجتماعية في نفوس الشباب الذين هم عماد الأمة وبانو نهضتها وسر قوتها. وإن على الجامعات أن تعمل على تحسين قدرات الشباب وتنمية روح المواطنة والمشاركة واتخاذ القرار ذات الصلة بالمجتمع، لأن تعليم وتنمية المواطنة هو الضمان الأمثل لإتاحة الفرصة أمام الشباب لممارسة أدوار اجتماعية معينة، وتمثل الجامعة ثمة الهرم التعليمي ليس مجرد كونها آخر مراحل النظام التعليمي وحسب بل لأنها– وهو الاعتبار الأهم– تقوم بمهمة خطيرة في حياة الشباب فكراُ ووجداناً وانتماءاً. ومن خريجي الجامعات تتخلق قيادات المجتمع في مختلف المجالات العلمية والسياسية والاقتصادية والثقافية، والتي من خلالها يتابع المجتمع مسيرته تقدماً أو تثبتاً أو انحسارا، أضف إلى هذا ما للجامعة والجامعيين من موضع متميز ومرموق في النسق القيمي والحضاري، والذى يؤثر في النظام الاجتماعي وحركته وعلاقاته وتفاعلاته وتواصله. (حامد، 2001)

من خلال الجامعات وخاصة كليات الخدمة الاجتماعية فى إطار عملها لتحقيق التنمية المستدامة تنطلق من ثلاث أبعاد رئيسية للمهنة هى الممارسة والبحث والتعليم فى محاولة لربطهم جميعاً بالتنمية المستدامة واستثمار هذه الأبعاد الثلاثة للمهنة فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ففى إطار البحث والممارسة نجد العديد من التبادلات الواضحة بين الخدمة الاجتماعية والتنمية المستدامة. (أحمد حسن أحمد، 2022م)

بناء على ذلك فتعد طريقة خدمة الجماعة أكثر ارتباطاً بفئة الشباب نظراً لانضمامهم إلى العديد من الجماعات التي تساعدهم على اكتساب الخبرات الجديدة في المجالات المختلفة، فالجماعات تستخدم لتعديل الاتجاهات والأنماط السلوكية لأعضائها، وفاعليتها تقاس بمدى ما تحدثه من تغيير في سلوكيات الشباب وقيمهم. كما أن طريقة خدمة الجماعة تعتمد على أدوات لتحقيق أهدافها، وأهم هذه الأدوات البرنامج لأنه وسيلة الجماعة في توجيه التجارب والخبرات والاتجاهات التي يزود بها الأعضاء في ميادين الحياة بمساعدة الأخصائي الاجتماعي الذي يستخدم معلوماته ومهاراته في توجيه عملية التفاعل لمساعدة الأعضاء على النمو والجماعة ككل. (محمد أبو المواهب،2021)

تهدف طريقة خدمة الجماعة إلى مساعدة الناس على المشاركة في أوجه نشاط الجماعة واستخدام الخبرة الجماعية في سبيل تحقيق النمو المتكامل لأعضاء الجماعة واكتساب اتجاهات ومعتقدات وأفعال وقيم سلوكية ملائمة في إطار ظروف معينة من أجل تحقيق الأغراض المبتغاة للجماعة ككل وتمكين أعضائها من التكيف مع الظروف البيئية المعقدة ومساعدتهم على تحمل المسئولية.

من هذا المنطلق نجد أن خدمة الجماعة طريقة للعمل مع الأفراد في جماعات داخل مؤسسة اجتماعية وبتوجيه رائد، وعن طريق برنامج يتفق وحاجات وقدرات وميول أعضاء الجماعة وهى أحد طرائق الخدمة الاجتماعية الثلاث التي تهدف إلى مساعدة الأفراد على أن يصبحوا أعضاء في الجماعات التي تتوافر فيها فرص النمو السليم في تفاعل جماعي يكتسبوا من خلاله نمواً في خبراتهم ومعلوماتهم ومهاراتهم وقدراتهم ليتمكنوا من تكوين العلاقات الاجتماعية اللازمة بما يتفق مع احتياجاتهم. (فارس محمد، 2007م)

من هنا فأخصائي العمل مع الجماعات لابد أن يعرف أن للأعضاء جوانب القوة ولديهم الخبرات والمهارات التي تمكنهم من اتخاذ القرار الصائب، وأن دوره كأخصائي جماعة ينبغي أن يركز على تدعيم مصادر القوة لدى العضو ومواجهة جوانب القصور وتعويضها فلو أمن اخصائي الجماعة بذلك فلن يسيطر أو يتدخل في أعمال الجماعة لأنه مؤمن بقدرات الأعضاء وبالتالي سيتيح لهم الحرية في اتخاذ القرار، ويتيح لهم ممارسة الديمقراطية المسئولة، كما يجب عليه مساعدة الجماعة على توظيف الإمكانات واستثمار القدرات التي تساعدهم في تحقيق الأهداف. (عشرى عبد الحفيظ، 2019)

بذلك تعتبر مرحلة الشباب هي مرحلة انتقال الفرد من الطفولة إلى مرحلة الرشد الممكن الوصول إليها بتحقق أو توفر مجموعة من معايير الرشد الآتية: النضج الانفعالى، الرشد الفكرى، الاستقلال الاقتصادى، الدين واكتساب فلسفة الحياة، استعمال واستغلال وقت الفراغ، النضج الجنسى، الاستقلال عن الأسرة، النضج الاجتماعى. ويشار إلى أن مشاكل الشباب في المجتمعات العربية على الخصوص تقع ضمن المعايير السابقة التي يعد اكتسابها مؤشراً على بلوغ الشباب مرحلة النضج الكافي لمواجهة متطلبات الحياة، كما ترتبط مشكلات الشباب بحاجاته الأساسية التي توفر مستوى من إشباعها سوف يقود ذلك الشباب إلى أن تتحقق لديه معايير النضج السابقة. كما سيمكنه ذلك من مواجهة أو تجاوز مشاكله

في هذه المرحلة العمرية، والحاجة هي شعور أو إحساس داخلي بالتوتر يتحول إلى رغبة عند بلوغ مستوى الإحساس بالتوتر مرفوقاً بمعرفة القضايا والأشياء التي من شأنها تخفيف أو إزالة هذا التوتر، والطرائق الممكنة في الحصول عليها، وتتنوع الحاجات التي قد تكون ذات طابع حيوي أو نفسي كما تتصف بضرورتها لحياة الفرد، بمعنى أن عدم إشباعها سيؤدى إلى الاضطرابات أو المرض أو توقف حياة الفرد. (يزيد، 2016).

وفى إطار هذا فقد أصبح الاهتمام بتنمية القدرات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والسياسية المتكاملة للشباب يمثل مطلباً دولياً وأحدى السمات المميزة للسياسات والبرامج الدولية وإزاء هذه الحقائق فقد كان طبيعياً أن تعتنى منظمة الأمم المتحدة ببذل الجهود وتنظيم الأنشطة التى من شأنها تعزيز السياسات الوطنية الخاصة بالشباب فى تكامل مع برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتعاون مع المنظمات الحكومية والأهلية فى هذا الشأن ودعم مشاركة الشباب فى عمليات صنع القرار على كافة المستويات من أجل تفعيل دوره فى التنمية.(حسن همام،2022)

وأكدت دراسة أمل حسن فراج (2022م) أن لمفهوم التصورات المستقبلية فى الدراسة الراهنة يقصد بها رؤية الشباب المستقبلية فيما يتعلق بالمستوى الذاتى (نظرة الشاب لمستقبله على المستوى الذاتى)، والمستوى المجتمعى (نظرة الشاب للمستقبل على المستوى المجتمعى)، وانعكاس تلك الرؤية على ممارساته وعلى تصوره لدوره فى تشكيل مستقبل بلده. (حسن فراج، 2022)

إذا كانت طريقة خدمة الجماعة تهتم بدراسة المسئولية الاجتماعية بصفة عامة فإن الباحثة ترى أهمية دراسة طريقة العمل مع الجماعة وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي فى إطار رؤية مصر 2030، من خلال فهم وإدراك المسئولية الاجتماعية والاستعداد الشخصي وأهمية تحمل المسئولية الاجتماعية تجاه مجتمعهم والمشاركة في المسئولية الاجتماعية وإنجاز المهام.

ومن هنا فقد حددت الباحثة مشكلة الدراسة على النحو التالي:

"العمل مع الجماعة وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي فى إطار رؤية مصر 2030".

## ثانياً: أهمية الدراسة:

من هنا تتحدد مشكلة الدراسة في:

1- إن الاهتمام بقضايا الشباب يعتبر إسهاماً في رعاية فئة هامة وفعالة في المجتمع.

2- تولى الدولة اهتماماً بقضايا الشباب وإشراكهم في الحياة العلمية وخاصة في خطتها الإستراتيجية 2030م.

3- أصبحت قضايا الشباب من أهم القضايا على الساحة الحالية، الأمر الذي يدعو إلى أهمية مساعدتهم لمعالجة مشكلاتهم.

4- أهمية تدعيم المسئولية الاجتماعية للشباب تجاه أنفسهم ومجتمعهم.

5- طريقة العمل مع الجماعات لديها الكثير من النظريات والمهارات والنماذج التي تستهدف فئة الشباب لإشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم والوصول لأهدافهم عن طريق تحملهم للمسئولية الاجتماعية تجاه مجتمعهم.

**ثالثاً: أهداف الدراسة:**

1- تحديد إسهام طريقة العمل مع جماعات الشباب وتنمية مداركهم بماهية المسئولية الاجتماعية.

2- تحديد إسهام طريقة العمل مع الجماعات فى أهمية تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعى.

3- تحديد إسهام طريقة العمل مع الجماعات فى تنمية استعداد الشباب الجامعى لتحمل المسئولية الاجتماعية.

4- تحديد إسهام طريقة العمل مع جماعات الشباب فى تنمية المسئولية الشخصية تجاه مجتمعهم.

5- تحديد التزام الشباب بالمشاركة في إنجاز المسئولية الاجتماعية نحو الجماعة.

6- "محاولة تحديد رؤية مستقبلية لتحمل الشباب المسئولية الاجتماعية للمساهمة في تلبية حاجات المجتمع وتنميته في إطار رؤية مصر 2030م".

**رابعاً: تساؤلات الدراسة:**

1- ما دور طريقة العمل مع الجماعة في تنمية مدارك الشباب بالمسئولية الاجتماعية؟

2- ما أهمية تنمية المسئولية الاجتماعية؟

3- ما العائد من استعداد الشباب لتحمل المسئولية الاجتماعية؟

4- ما اتجاه الشباب نحو قيامه بمسئولياته الاجتماعية تجاه مجتمعه؟

5- ما العائد من التزام الشباب بالمشاركة في إنجاز المسئوليات الاجتماعية المكلف بها نحو الجماعة؟

**خامساً: الدراسات السابقة:**

تناولت دراسة جمال محمد (2021م)، كيفية تحديد درجة معرفة الشباب بمفهوم المسئولية الاجتماعية ودرجة قيامهم بالمسئولية الاجتماعية نحو كل من الأسرة والمجتمع المحلى، ومقترحاتهم للتغلب عليها. وقد أجرى البحث على (400) مبحوث من الشباب الريفي بمحافظة كفر الشيخ وجمعت البيانات من خلال استمارة استبيان خلال شهري أغسطس وسبتمبر (2020م)، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتحليلها إحصائياً، وقد استخدم لذلك جداول الحصر العددي، والنسب المئوية، والمتوسط المرجح،

ومربع كاي، ومعامل الارتباط البسيط، واتضح من النتائج ما يلي أن ما يقدر بثلاث أرباع المبحوثين(73،5%) معرفتهم مرتفعة بمفهوم المسئولية الاجتماعية، ما يزيد على أربعة أخماس المبحوثين(83%) مستوى قيامهم بالمسئولية الاجتماعية نحو الأسرة إجمالاً مرتفع، ما يزيد على نصف المبحوثين (56%) مستوى قيامهم بالمسئولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلى إجمالا مرتفع، وبذلك تحددت أهم المعوقات في عدم قيام المؤسسات التعليمية ومنظمات المجتمع المدني بدورها في تدريب الشباب على المسئولية الاجتماعية، والقصور في توعية الشباب بالمسئولية الاجتماعية، وجاءت مقترحات التغلب عليها في توفير فرص عمل للشباب الريفي، وتوعية الشباب وتدريبهم على تحمل المسئولية الاجتماعية (محمد أحمد الشاعر،2021م).

هدفت دراسة فائزة حميدان حمود الصاعدى (2021م)، إلى تعزيز مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الدراسات العليا، وذلك بتصميم برنامج مقترح وبيان فاعليته في ذلك، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واعتمدت على مقياس مستوى المسئولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة، وطبقت على عينة بلغت(30) طالباً وأسفرت النتائج عن أن مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الدراسات العليا عينة الدراسة جاء منخفضاً قبل تطبيق البرنامج، وأن مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الدراسات العليا عينة الدراسة جاء مرتفعاً بعد تطبيق البرنامج، وأنه لا توجد فروق بين نتائج المجموعة التجريبية بين التطبيقين البعدي والتتبعي، مما يدل على فاعلية البرنامج وبقاء أثره. (حمود الصاعدى، 2021م).

ولقد أوضحت دراسة طلب (2018م) والتي استهدفت مساعدة الطالب الجامعي على الوعي بالمسئولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة، وتنمية القدرة لديه على تحمل المسئولية الاجتماعية بشكل فعال، وذلك باستخدام المدخل الانتقائي في خدمة الفرد وبيان أثره في ذلك، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية وتمثلت أداة الدراسة في مقياس المسئولية الاجتماعيةللشباب الجامعي، وبلغت عينة الدراسة (10) طلاب. من طلاب الجامعة المترددين على مراكز التوجيه والإرشاد النفسي بجامعة سوهاج، وأسفرت النتائج عما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس المسئولية الاجتماعية وأبعاده الفرعية (المسئولية الذاتية، المسئولية الأخلاقية، المسئولية الجماعية، المسئولية الوطنية)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس المسئولية الاجتماعية وأبعاده الفرعية (المسئولية الذاتية، المسئولية الأخلاقية، المسئولية الجماعية، المسئولية الوطنية)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطيدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على مقياس المسئولية الاجتماعية وأبعاده الفرعية (المسئولية الذاتية، المسئولية الأخلاقية، المسئولية الجماعية،

المسئولية الوطنية)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المسئولية الاجتماعية وأبعاده الفرعية (المسئولية الذاتية، المسئولية الأخلاقية، المسئولية الجماعية، المسئولية الوطنية). (أحمد ط.، 2018)

استهدفت دراسة أخرى التعرف على واقع دور مدارس التعليم العام في تنمية المسئولية الاجتماعية والتي تتضمن أبعاد المسئولية التالية (تجاه الذات، تجاه الأسرة، تجاه الأصدقاء، تجاه المجتمع، وبعد الولاء والمسئولية الوطنية)، وتم تحديد أهم المعوقات وتحديد آليات التفعيل في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع دور مدارس التعليم العام في تنمية المسئولية الاجتماعية كان في حدود أوافق بشدة واحتل بعد الولاء والمسئولية الوطنية المرتبة الأولى وكان أعلى الردود عليه هو اهتمام المعلمات المستمر بإكساب طلابهم أهمية الوحدة الوطنية بين جميع أفراد المجتمع، وجاء بعد المسئولية تجاه الأصدقاء في المرتبة الخامسة والأخيرة، وكان أعلى استجابة له هو إظهار المعلمين لتأثير الرفقة السيئة على الطلاب فيما يتعلق بقيمهم وأفكارهم وقدمت الدراسة العديد من التوصيات التي تستهدف تعزيز المسئولية الاجتماعية لطلاب المدارس والجامعات بما يتمشى مع التحولات الاستراتيجية المحددة حتى(2030م).(Alsaeed, 2022)

وهدفت دراسة أروى (2018م) إلى التعرف على العلاقة بين الانتماء والأمن الفكرى والعلاقة بين الأنتماء والمسئولية الاجتماعية والعلاقة بين المسئولية الاجتماعية والأمن الفكرى، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي وشملت الدراسة على عينة مكونة من (1684) تم اختيارها عشوائي من طلاب ومنسوبي جامعة الملك عبد العزيز بجدة، واعتمدت هذه الدراسة على ثلاث مقاييس، مقياس المسئولية الاجتماعية ومقياس الانتماء الوطنى ومقياس الأمن الفكرى، وأكدت الاستنتاجات وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الانتماء الوطنى والمسئولية الاجتماعية وبين الانتماء الوطنى والأمن الفكرى وبين المسئولية الاجتماعية والأمن الفكرى. (حسنى عرب، 2018م)

تناولت دراسة الشهرانى (2017م)، دور الجامعة في تعزيز المسئولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي لدى طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في جامعة بيشة، وعلاقة المسئولية الاجتماعية بتعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في (جامعة بيشة)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية البالغ عددهم (642) خلال العام الجامعي (1438/1437هـ)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج من أهمها: حصل محور دور الجامعة في تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في جامعة بيشة على درجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الصافي العام لهذا المحور (3,8769) وبدرجة كبيرة، وحصل محور دور الجامعة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية على درجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (3.882) وبدرجة كبيرة، ووجود علاقة

ارتباطية بين المسئولية الاجتماعية وتعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسئولية الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص والجنس والمشاركة في الجمعيات التطوعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى انتشار ثقافة العمل التطوعي تعزى لمتغير التخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار ثقافة العمل التطوعي تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور، ولمتغير المشاركة في الجمعيات التطوعية لصالح المشتركين والمشتركات. (فلاح، 2017م).

ومن ناحية أخرى هدفت دراسة أحمد عبد الحميد صمادى، عقل محمد البقعاوى (2015م)، إلى الكشف عن مستوى المسئولة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة حائل والتحقق من درجة اختلافها تبعاً لاختلاف (الحالة الاجتماعية للأسرة ومعدل دخل الأسرة الشهري والمستوى التعليمي لكل من الأب والأم ومنطقة السكن)، شارك في الدراسة (1026) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية (الشرعي والطبيعي)، بمدارس التعليم العام الحكومي للبنين بمنطقة حائل أجاب أفراد العينة عن النسخة المختصرة من مقياس المسئولية الاجتماعية بعد التأكد من صدقه وثباته. كشفت التحليلات الإحصائية أن مستوى المسئولية الاجتماعية للمشاركين في عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة حائل كان ضمن المستوى المتوسط. كما كشف التحليل عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات كل من الطلاب لصالح الذين دخل أسرهم الشهري (أكثر من 1001 ريال) مقارنة مع الطلبة الذين دخل أسرهم أقل من ذلك ولصالح من تراوح دخل أسرهم (5001–10000 ريالاً)، مقارنة مع من كان دخل أسرهم أقل من ذلك، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس المسئولية الاجتماعية بين مجموعة الطلاب لصالح الذين كان مستوى تعليم أمهاتهم ابتدائياً فما دون، ولصالح الذين كان مستويات تعليم آبائهم وأمهاتهم جامعياً مقارنة مع الذين ينتمون لأسرة ذات أبوين يعيشان معاً مقارنة مع الذين ينتمون لأسرة ذات أبوين منفصلين، وخلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات. (البقعاوى، 2015)

هناك أيضاً دراسة منال مرسى ولمياء محمد (2013م)، التي استهدفت الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي السعودي من الجنسين لشبكة الإنترنت بمحوريه (الغرض من استخدام الانترنت وطريقة استخدام الانترنت) وبين المسئولية الاجتماعية والدافعية للإنجاز لديهم. وقد اشتملت أدوات الدراسة على استمارة البيانات العامة، ومقياس استخدام الانترنت، ومقياس المسئولية الاجتماعية، ومقياس الدافعية للإنجاز من إعداد الباحثتان. واشتملت عينة الدراسة الأساسية على (400) طالب وطالبة بجامعة الطائف (200) طالب وطالبة من كليات أدبية و(200) طالب وطالبة من كليات علمية. وكان أهم نتائج الدراسة، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام الطلاب لشبكة الانترنت بمحورية بين استخدام الانترنت وبين المسئولية الاجتماعية والدافعية للإنجاز، عدا متغير المخاطرة المحسوبة حيث لم يوجد ارتباط بينه وبين طريقة استخدام الانترنت، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في استخدام الانترنت وذلك لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب عينة الدراسة في طريقة استخدام

الانترنت تبعاً للمستوى التعليمي للأم لصالح الطلاب والطالبات اللأتي يتمتع أمهاتهم بمستوى تعليمي منخفض. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب عينة الدراسة في الغرض من استخدام الانترنت واستخدام الانترنت ككل تبعاً لاختلاف عمر الطالب لصالح الطلاب والطالبات الأكبر عمراً، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب عينة الدراسة ذوى التخصصين (علمي، أدبي) في متوسطات درجاتهم في استخدام شبكة الانترنت ككل وكذلك محوريه سواء الغرض من استخدام الانترنت أو طريقة استخدام الانترنت. وعدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين استخدام طلاب عينة الدراسة لشبكة الانترنت بمحوريه والدرجة الكلية للمقياس وبين كل من عمر الأب وعمر الأم بينما وجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين طريقة استخدام الانترنت والدرجة الكلية للمقياس وبين الدخل. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب عينة الدراسة في كل من المسئولية الاجتماعية والدافعية للإنجاز تبعاً لاختلاف فئات العمر للطالب لصالح الطلاب والطالبات الأكبر عمراً. ووجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة ذوى التخصصين (علمي، أدبي) في كل من المسئولية الاجتماعية والدافعية للإنجاز لديهم وذلك لصالح التخصص الأدبي. وقد أوصت الباحثتان بإعداد برامج علمية إرشادية لنشر ثقافة الاستخدام الإيجابي لشبكة المعلومات والانترنت بين أوساط الشباب الجامعي وقبل الجامعي بواسطة المؤسسات المجتمعية وخاصة الإعلامية والتعليمية، كذلك ضرورة الاهتمام بتنمية المسئولية الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى الطلاب بدءاً من المراحل الدراسية الأولى. (مرسى الدسوقى، محمد الأمبابى، 2013)

وأكدت هذه الدراسة على النهوض بالمسئولية الاجتماعية للجامعات في مؤسسات التعليم العالي في المكسيك دراسة مقارنة في الآونة الأخيرة برزت أهمية مسئولية الجامعات ركزت أهداف البحث على تشخيص التقدم المحرز في الإدارة المستعرضة للمسئولية الاجتماعية الجامعية في مؤسسات التعليم العالي، وأثنين من المؤسسات العامة وجامعة (UACH) المستقلة وجامعة(UCOI) وأثنين خاصتين جامعاتها في الحرم الجامعي في مونتيرى لمقارنة الأداء في جامعة أخرى لنفس الشيء وتحديد الممارسات الجيدة، وكانت طبيعة البحث كمية ووصفية وغير تجريبية ومقطعية واستندت الطريقة إلى استطلاع عشوائي أجرى عام (2019 ل201) من المديرين التنفيذيين بالجامعة تم تطبيق أدان قياس تقسم المتغير الكلي لوحدة إلى (4) مجالات عمل و(12) هدفاً للامتثال تم تحقيق الأهداف المعلنة وتبين أن مستوى تقدم في الهدف الأول كان هو تشخيص مستوى التقدم في إدارة (USR)في مؤسسات التعليم العالي المكسيكية المشاركة ويبين الجدول (4) النتائج التي تم الحصول عليها كما يوضح الجدول (4) وفقاً للمتوسط فإن الأهداف التي حققت أكبر قدر من التقدم هي في مجال إدارة العمليات الأخلاقية والشفافية (4,05) وبيئة العمل الجيدة (4.98) يليها هدف البحث داخل المجتمع معه (3,82) في مجال الإدراك وبنفس الطريقة فإن الأهداف التي تتمتع بأكبر قدر من الفرص المتصورة هي في مجالات التدريب– إدراج أهداف التنمية المستدامة (أهداف التنمية المستدامة) (2.53) والتعلم القائم على المشاريع (3.04) والمشاركة الاجتماعية في جدول الأعمال الخارجي (3.08) ويمكن أيضاً ملاحظة أن) UDEM) بشكل

عام لديه أفضل النتائج في جميع الأهداف تقريباً في حين) UACH) أقل تقدم في إدارة الأهداف. (Ramos, 2020)

استهدفت دراسة (Biranch, 1983) قامت على المسئولية الأخلاقية والمدنية للشباب الجامعي التحقق من تطور المسئولية المدنية والأخلاقية وعلاقتها بالتعليم العالي لدى عينة شملت ثلاث جامعات من الولايات المتحدة الأمريكية، تقوم بتدريس مساقات جامعية متخصصة، والهدف من الدراسة هو تطوير المفاهيم الأخلاقية والمدنية. وأظهرت النتائج أن المساقات المعنية التي تطرحها الجامعة لها أثر ايجابي في تعزيز المسئولية المدنية والأخلاقية لدى طلبتها.(Biranch, 1983)

## سادساً: مفاهيم الدراسة:

### 1- مفهوم طريقة العمل مع الجماعات:

تعددت مفاهيم طريقة خدمة الجماعة كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية تعتمد في تحقيق أغراضها على توجيه الحياة الجماعية بحيث تصبح الجماعات التي تعمل معها أداة فعالة في التأثير على الأفراد وتوجيه سلوكهم وإكسابهم الاتجاهات والقيم الصالحة من خلال الحياة الجماعية وهذا يؤدى بالضرورة إلى إشباع حاجاتهم الاجتماعية والنفسية. (محمد س.، 2002)

تعمل طريقة العمل مع الجماعات على زيادة الوعي الاجتماعي للأعضاء وزيادة شعورهم بالمسئولية الاجتماعية، وإشباع احتياجاتهم وإكسابهم المهارات والخبرات. (D.Garvin, 1981)

لذلك فإن طريقة خدمة الجماعة أكثر طرق الخدمة الاجتماعية ارتباطاً بالعمل مع هذه الفئة نظراً لانضمامهم إلى العديد من الجماعات المختلفة فالجماعات تستخدم لتعديل الاتجاهات والأنماط السلوكية للطلاب بما يتوافق مع متطلبات التقدم الاجتماعي والاقتصادي في المجتمعات النامية وأن فاعلية طريقة خدمة الجماعة تقاس بمدى ما تحدثه من تغيير في سلوكيات الطلاب بحيث يسهم ذلك في تنمية المجتمع. (محمد ا.، 2002)

نجد أن طريقة العمل مع الجماعات تؤمن بالتفاعل الاجتماعي الذي لا يسيطر فيه فرد على آخر أو يتحكم في سلوكه، وهذا يتأكد فيما أوردته في البناء القيمي لطريقة العمل مع الجماعات والذى أكدته الأديان وأقرته الإنسانية في ثلاث قيم رئيسية هي العدالة وتعنى أن لكل إنسان احترامه وكرامته بغض النظر عن اختلاف الجنس والدين واللغة مع مراعاة الفروق الفردية وتكافؤ الفرص وكذا قيمة المسئولية والصحة العقلية (Gisela Konapka).

فأصبح لأهمية الجماعات وتأثيرها تأثيراً كبيراً على شخصية الفرد وسلوكه فهي تؤثر في سرعة تعلم الفرد، وتكوين اتجاهاته نحو المواقف الاجتماعية المختلفة ودرجة طموح الفرد وكفاحه وأهدافه، ومدى

إدراك الفرد على التعبير عن مشاعره السلبية والايجابية وتؤثر أيضاً على شعوره بالأمن والاستقرار. (فؤاد، 1978)

وترى الباحثة أن طريقة العمل مع الجماعة هى الطريقة الملائمة التى تجعل الشباب يستطيع من خلال الجماعة اثبات ذاته وتحقيق طموحه للعمل الجماعى الذى يخلق منه مواطن قادر على العطاء واكتساب الخبرات والمهارات للقدرة على التأثير فى المجتمع بتولى المناصب القيادية والعمل على مواكبه التقدم والتطور التنموى والتشجيع على مواكبه التكنولوجيا وحرص الشباب على تحقيق أهدافه وأهداف مجتمعه المستقبلية.

## 2- مفهوم المسئولية الاجتماعية:

نجد أن مفهوم المسئولية الاجتماعية يحتل أهمية كبيرة لدى كل من الفرد، والمجتمع ويتطلب تعلم المسئولية الاجتماعية وقتاً طويلاً، يتطلب من مؤسسات التنشئة الاجتماعية (كالأسرة والمدرسة والأندية والمعاهد والجامعات)، توفير الفرص والبيئة المناسبة لتنمية المسئولية الذاتية والاجتماعية لدى أبناء المجتمع، لما لها من علاقة وثيقة بالكثير من السلوكيات الايجابية والسلبية والتي تسود أي مجتمع. إذ يلاحظ العديد من السلوكيات السلبية الناتجة عن ضعف أو انعدام المسئولية الاجتماعية كالأنانية والبعد عن المشاركة الاجتماعية، وضعف العلاقات الاجتماعية بين فئات المجتمع المختلفة. كما أنها من الصفات الهامة للشخصية السوية لشعور الفرد بالمسئولية في شتى مجالاته، سواء كانت مسئولية نحو الأسرة أو نحو المؤسسة التي يعمل فيها أو نحو زملائه وأصدقائه وجيرانه وغيرهم من الناس الذين يختلط بهم، أو نحو المجتمع عامة أو الإنسانية بأسرها. (عقل، 2015)

يعرف "عثامنة وصمادى " المسئولية الاجتماعية بأنها الالتزام الذاتي والفعلي للفرد تجاه الجماعة وما ينطوي عليه من اهتمام بها ومحاولة فهم مشاكلها والعمل معها في إنجاز عمل ما مع الإحساس بحاجات الجماعة والجماعات الأخرى التي ينتمي إليها. والمسئولية الاجتماعية هي الشعور الذي يمتلكه الفرد في مجتمع ما من المجتمعات نحو الجماعة التي يعيش بينها، ويشاركها ولديه مسئولياته والتزاماته اتجاهها من خلال ما يقوم به من مراعاة القيم والتقاليد المجتمعية، وتناول مشكلات المجتمع والتعامل معها وهى كذلك استعداد الفرد للتعاون مع المجتمع والتفاعل معه من خلال سلوكه وأفعاله مع إمكانية الوثوق به والاعتماد عليه وإظهار مشاعر الاتزان نحو الجماعة والاستقامة. (أحمد ع.، 2009). وقد عرفت المسئولية الاجتماعية أيضاً بأنها استعداد مكتسب لدى الفرد يدفعه للمشاركة مع الآخرين في أي عمل يقومون به والمساهمة في حل المشكلات التي يتعرضون لها أو تقبل الدور الذى أقرته الجماعة والعمل على المشاركة فى تنفيذه. (إمام، 1996)

وهناك من يعرفها على أنها نظرية أخلاقية، بأن أي كيان سواء كان منظمة أو فرداً يقع على عاتقه العمل لمصلحة المجتمع ككل، وأيضاً هى أمر يجب على كل منظمة أو فرد القيام به للحفاظ على التوازن ما بين الاقتصاد والنظام البيئى أو النظام الأيكولوجى والاجتماعى.(AJSR، 2023)وإلى جانب ذلك فأن ممارسة المسئولية الاجتماعية تتضمن ثلاث عناصر أساسية هى:تحديد الأهداف، اتخاذ القرار بإتباع الأهداف المحددة، تمويل هذه الأهداف.(Carroll, 1999)

يعد الشعور بالمسئولية الاجتماعية شعور ذاتى بأن الفرد يتحمل مسئولية سلوكه الخاص، ويقتنع بما يفعل، ويتحمس لدوره فى الحياة الاجتماعية دون تقاعس، أو تردد، والمسئولية تعبر عن النضج النفسي للفرد، الذي يتحمل المسئولية، ويكون على استعداد للقيام بنصيبه كفرد يحقق مصلحة المجتمع. (ممتاز، 2003).

لكى يمثل الارتباط بين الحقوق والواجبات إشباع الاحتياجات وحل المشكلات، لابد أن يرتبط بمدى مساهمة أفراد المجتمع واشتراكهم لإشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم معتمدين على أنفسهم، والمسئولية الاجتماعية متبادلة بين الأفراد والجماعات وبين المجتمعات المحلية والعالمية (زكى، 1978).

ويعتبر الشخص المسئول اجتماعياً هو ذلك الشخص الذي يملك القدرة والإمكانية على إشباع حاجاته المتعددة والمتنوعة وفى ذات الوقت يتيح للآخرين الفرصة فى أن يشبعوا احتياجاتهم مع قدر كبير من التعاون الاجتماعي(Kenopka, 1972).

لقد أكدت أحدى الدراسات على أنه في السنوات القليلة الماضية ظهرت المسئولية الاجتماعية كعنصر مهم فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، على الرغم من أنه عندما يتعلق الأمر بالمسئولية الاجتماعية فإن المؤسسات الكبيرة هي التي تخضع فى أغلب الأحيان للتدقيق العام إلا أن المسئولية الاجتماعية، يجب أن تكون العمود الفقري لتصرفات جميع الجهات الفاعلة الأخرى فى المجتمع تركز هذه الورقة بشكل خاص على أهمية المسئولية الاجتماعية للجامعة والتى تؤثر بشكل مباشر على نوعية الحياة في المجتمع من خلال أعمالها التعليمية والبحثية والاجتماعية من خلال التصرف بطريقة مسئولة اجتماعياً، تظهر الجامعات أنها تعرف كيفية الاستجابة للقضايا الاجتماعية الحالية، سواء من خلال المشاريع المتعلقة بتنمية المجتمع، أومن خلال البرامج التعليمية التي تثقف الشباب ليصبحوا أفراداً مسئولين اجتماعياً ومشاركين متساويين في خلق مجتمع إيجابى، متغير نظراً لأن المجتمع الذي نعيش فيه يواجه قضايا اقتصادية واجتماعية معقدة، فهناك حاجة إلى نموذج أعمال جديد يعتمد على مبادئ ريادة الأعمال الاجتماعية وحل المشكلات الاجتماعية بطريقة أكثر مسئولية وابتكاراً ومغامرة الجامعات التي تدرك أهمية زيادة الأعمال الاجتماعية تعمل على إثراء برامجها التعليمية وتشارك بنشاط في خلق بيئة ريادة الأعمال التى تحفز التعاون بين القطاعات والحل المشترك للمشاكل الاجتماعية.

وأكدت نتائج الدراسة أن برامج ريادة الأعمال الاجتماعية تسهم في مساعدة الطلاب على الاندماج بشكل فعال فى التعامل مع المشكلات الاجتماعية الحقيقي. (Peric, 2015)

وترى الباحثة أن المسئولية الاجتماعية تمثل أداء الشباب لواجباته، وحرصه على اثبات ذاته بما لديه من مهارات وخبرات وقدرته على تحمل المسئولية الاجتماعية تجاه نفسه ومجتمعه، ومدى مشاركته للأخرين ومساعدته لهم لإنجاز المهام والمسئوليات المكلفين بها، وبذلك تتحقق التنمية والاستقرار.

**3- مفهوم الشباب الجامعي:**

فى معظم التعريفات تم الاتفاق على تعريف الشباب بأنه مرحلة تمتد من سن الخامسة عشر إلى سن العشرين وهذه المرحلة العمرية تنقسم إلى مرحلتين فرعيتين تبعاً للخصائص الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية التى تميزها وهى مرحلتا المراهقة المتأخرة وتشمل كل من يقع فى الشريحة العمرية من سن الخامسة عشر حتى سن الحادية والعشرين، ومرحلة الرشد أو النضج الاجتماعى وتمتد من الثانية والعشرين حتى الثلاثين وهى الفترة التي يكون الشاب فيها قد أكمل تعليمه وبدأ مرحلة جديدة فى حياته تختلف فيها مسئولياته واحتياجاته. (فوزى، 2002)

لذلك لم يعد مفهوم الشباب الجامعي يشير إلى مجرد مرحلة سنية يحتاج بها الفرد إلى مجموعة من الخدمات التى تعده للمستقبل، بل اتسع هذا المفهوم في النظر إلى الشباب على أنه فترة من حياة الإنسان ينتمى فيها لمجموعة من الخصائص جعلتها أهم فترات الحياة للتجاوب مع المتغيرات التى يمر بها الإنسان. (الصديق، 2015). بينما يشير قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية إلى مرحلة الشباب بأنها المرحلة التى يبدأ فيها الفرد يحتل مكانة في البناء الاجتماعي من خلالها يمارس أدوار اجتماعية معينة تساهم فى بناء المجتمع. (شفيق، 2000)

تعرف مرحلة الشباب أيضاً بأنها حالة من النضج والتكامل الاجتماعي للشخصية، وهذه الفئة العمرية تتسم بعدد من الصفات والقدرات الاجتماعية والنفسية المتميزة وتختلف بداية هذه الفترة العمرية ونهايتها باختلاف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية السائدة في المجتمع. والشباب فئة تحتاج إلى رعاية اجتماعية متعددة من مؤسسات المجتمع المختلفة، وهى أهم المراحل العمرية وأخصبها وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة والمتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني المعاصر. (محمد ب.، 2008)

يعتبر الشباب المحور الأساسى والركيزة الأساسية التى تعتمد عليها المجتمعات المعاصرة فى القيام بعمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، لذلك فإن النهوض بالشباب واستثمار قدراته وإمكاناته، أصبح من أهم الأمور الواجب التركيز عليها فى كافة المجالات، وفى كل الأوقات ولا سيما فى الوقت الراهن الذى تتغير فيه النظم والأفكار وتكثر فيه الصراعات بين المجتمعات المختلفة.(حسن همام، 2022)

الشباب اذن، فى قلب المجتمع إذ يمثل رصيده الحى والمتجدد الذى يضمن استمراره وتواصله، وهو الطاقة البشرية والتنموية التى تحرك أنظمته ومؤسساته، وهو من هذا المنطلق يطرح استحقاقات واشكاليات وتحديات يتعين إدراكها والسعى إلى العمل على ضوئها فى كل ما تضعه الدول من برامج ومخططات للحاضر والمستقبل. وعليه كان لابد من توجيه اهتمام أكبر للشباب ومشكلاتهم فى خطط التنمية الشاملة على استثمار طاقاتهم الاستثمار الأمثل، وتنميتها باستمرار فضلاً عن تزويدهم بقيم المواطنة الصالحة للمشاركة الفعالة والإيجابية فى تنمية بيئاتهم، وخدمة مجتمعهم والنهوض به.(محمود زيدان،2011)

وتقصد الباحثة بالشباب الجامعى فى هذه الدراسة بأنهم كل طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالاسكندرية ويتراوح عمرهم بين (20–26) عاماً ويتميزوا بعدد من السمات والخصائص البيولوجية والنفسية والاجتماعية التى تساعدهم على اكتساب المهارات الاجتماعية من خلال المعسكرات الكائنة بالمعهد.

## سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

### 1- نوع الدراسة:

يأتى نوع الدراسة على أساس الموضوع المراد دراسته والهدف الذى ينبغى تحقيقه ولأن الدراسة تهدف إلى تنمية المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي من خلال طريقة العمل مع الجماعة للتوصل إلى تقديم رؤية مستقبلية لتحمل الشباب المسئولية الاجتماعية تسهم فى تلبية حاجات المجتمع للتنمية المستدامة فى جميع مجالات الحياة العلمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية فى إطار رؤية مصر (2030م)، بذلك تنتمي الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التى تستهدف الوقوف على الوضع الحالي لطريقة العمل مع الجماعة وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي والتى تستهدف أيضاً ظاهرة تغلب عليها صفة التحديد وذلك من خلال جمع الحقائق وتحليلها والاستدلال على ذلك من خلال وجود تعميمات بشأن الظاهرة التي تقوم الباحثة بدراستها.

### 2- المنهج المستخدم:

يعبر المنهج المستخدم عن الطريقة التى تلتزم بها الباحثة في دراستها لمشكلة موضوع الدراسة لاكتشاف الحقيقة، وتعتمد هذه الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي باستخدام أسلوب العينة العشوائية المنتظمة باعتبارها أنسب المناهج لهذه الدراسة.

ويهتم منهج المسح الاجتماعي بدراسة الظاهر الموجودة في جماعة ما في مكان معين، وذلك في وقت إجراء المسح.

## 3-أداة الدراسة:

تمثلت أداة جمع البيانات فى:

استمارة إستبيان للشباب الجامعى.

**وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:**

قامت الباحثة بتصميم استمارة إستبيان عن طريقة مقابلة للشباب والخبراء المتخصصين، حول "العمل مع الجماعة وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعى فى إطار رؤية مصر 2030"، وذلك بالرجوع إلى الدراسات المتصلة لتحديد العبارات التى ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

تمثلت أداة الدراسة في استمارة إستبيان للشباب الجامعى بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية.

**شروط العينة:**

- طلاب الفرقة الثالثة من الذكور والأناث.
- يتراوح أعمارهم (20-26) عاماً.
- المشاركة فى برامج وأنشطة جماعات المعسكر الاجبارى الفوج الأول.
- **إطار المعاينة:**
- بلغ حجم إطار المعاينة لمن تنطبق عليهم شروط العينة (460) مفردة.
- **عينة الدراسة**
- تم استخدام العينة العشوائية المنتظمة باستخدام معادلة كوكران بنسبة (4:1).

## الصدق والثبات:

- **الصدق الظاهري:** ويتضمن نسب اتفاق المحكمين على أسئلة الاستبيان حيث تم عرضه علي (5) من أساتذة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالاسكندرية على أن يتم التحكيم في ضوء (مدى ارتباط العبارة بكل مؤشر من المؤشرات الأساسية- من حيث صياغة العبارة اللغوية- من حيث المضمون)، وبناءً عليه تم حذف وتعديل وإضافة بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن 80 % بين السادة المحكمين وذلك من خلال تطبيق المعادلة التالية للوصول إلى الاستبيان فى صورته النهائية.

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

- **الصدق الإحصائي:**

تم حساب الصدق الإحصائي بأخذ الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستبيان.

معامل الثبات = 0.83 = 0.91

وقد استفادت الباحثة من إجراء عمليتي الصدق في إلغاء بعض الأسئلة وإعادة صياغتها بما تتلاءم مع أهداف الدراسة الحالية.

**- الثبات:**

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات الاستمارة باستخدام طريقة إعادة الاختبار Test-Restart بالتطبيق علي (15) من طلاب الفرقة الثالثة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية، وذلك بفاصل زمني (15) يوماً بين التطبيق الأول والثاني، وتم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني. وقد تراوحت قيم معامل الثبات ما بين (0.82)، (0.91) عند مستوي معنوية (0.05)، كما بلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للاستبيان (0.83) عند مستوي معنوية (0.05)، وقد جاءت هذه القيم لمعامل الثبات مرتفعة مما يعطي مؤشراً جيداً علي ثبات الاستبيان وبالتالي إمكانية التطبيق الميدانى.

## 4- مجالات الدراسة:

أ - المجال المكانى للدراسة: طلاب الفرقة الثالثة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية.

ب- المجال البشرى للدراسة: عينة من طلاب الفرقة الثالثة طبقا لشروط العينة، وعددهم (115) مفردة.

جـ - المجال الزمنى للدراسة: تحدد المجال الزمنى للدراسة فى فترة جمع البيانات من الميدان خلال ديسمبر 2022.

## 5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

(التكرارات والنسب المئوية- الأوزان المرجحة- معامل الثبات- معامل ارتباط بيرسون).

## ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

## 1- عرض النتائج الكمية للدراسة:

**جدول رقم (1)**

**يوضح التوزيع النسبي لمجتمع الدراسة**

| م | متغيرات الدراسة | | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| 1 | النوع | ذكر | 34 | % 29.6 |
| | | أنثى | 81 | % 70.4 |
| 2 | السن | أقل من 20 سنة | - | - |
| | | 20- 23 سنة | 99 | % 86.1 |
| | | 23 سنة فأكثر | 16 | % 13.9 |
| 3 | الحالة الاجتماعية | أعزب | 106 | % 92.2 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | متزوج | 7 | % 6.1 |
| | | مطلق | 2 | % 1.7 |
| | | أرمل | – | – |
| 4 | المشاركة في الأنشطة جماعات المعسكر | أنشطة اجتماعية | 26 | %22،61 |
| | | أنشطة رياضية | 21 | %18،26 |
| | | أنشطة فنية | 22 | %19،13 |
| | | أنشطة ثقافية | 11 | %9،56 |
| | | أنشطة الخدمة العامة والجوالة | 27 | %23،47 |
| | | أنشطة سياسية | 8 | %6،96 |

يتضح من الجدول رقم (1) الخاص بالتوزيع النسبي لمجتمع الدراسة وفقاً للنوع أن أعلى نسبة من الإناث بنسبة (70.4 %) بينما أقل نسبة هى الذكور بنسبة (29.6%).

كما يتضح من الجدول الخاص بالتوزيع النسبي لمجتمع الدراسة وفقاً للسن أن أعلى نسبة من أفراد العينة وقعت بالفئة العمرية (20– 23 سنة) بنسبة (86.1%)، ثم يليها الفئة العمرية

(23 سنة فأكثر) بنسبة (13.9%). كما يتضح من الجدول الخاص بالتوزيع النسبي لمجتمع الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية أن أعلى نسبة من أفراد العينة أعزب بنسبة (92.2%)، ثم يليها متزوج بنسبة (6.1%)، وأخيراً مطلق بنسبة (1.7%).

كما يتضح من الجدول الخاص بالتوزيع النسبي لمجتمع الدراسة وفقاً للمشاركة الطلابية أن أعلى نسبة من أفراد العينة يشاركون في أنشطة الخدمة العامة والجوالة بنسبة (23.47%)، ثم يليها الذين يشاركون في الأنشطة الاجتماعية بنسبة (22.61%)، ثم يليها الذين يشاركون في الأنشطة الفنية بنسبة (19.13%)، ثم يليها الذين يشاركون في الأنشطة الرياضية بنسبة (18.26%)، ثم يليها الذين يشاركون في الأنشطة الثقافية بنسبة (9.56%)، ثم يليها الذين يشاركون في الأنشطة السياسية بنسبة (6.96%).

**جدول رقم (2)**

**يوضح فهم ماهية المسئولية الاجتماعية ن = 115**

| | | الاستجابات | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العبارة | | نعم | إلى حد ما | لا | مجموع الأوزان | الوسط المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
| 1 | تحمل المسئولية الاجتماعية له تأثير إيجابى قوى على الشباب. | ك | 34 | 29 | 52 | 183 | 1.59 | % 53 | 17 |
| | | % | 29.6 | 25.2 | 45.2 | | | | |
| 2 | الجهل بأهمية أداء المسئوليات من أهم معوقات مشاركتهم. | ك | 29 | 43 | 43 | 244 | 2.12 | % 70.7 | 1 |
| | | % | 25.2 | 37.4 | 37.4 | | | | |
| 3 | يهدف تحمل المسئولية إلى مواجهة مشكلات الشباب الجامعي. | ك | 25 | 40 | 50 | 205 | 1.78 | % 59.4 | 7 |
| | | % | 21.7 | 34.8 | 43.5 | | | | |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | أداء الشباب لمسئولياته الاجتماعية يشعره بالواجب الوطني في المشاركة. | ك | 40 | 47 | 28 | 218 | 1.89 | % 63.2 | 4 |
| | | % | 34.8 | 40.9 | 24.3 | | | | |
| 5 | تحمل المسئولية يغير وجهة نظر الشباب للأفضل. | ك | 22 | 34 | 59 | 193 | 1,68 | % 55,9 | 14 |
| | | % | 19,1 | 29.6 | 51,3 | | | | |
| 6 | المسئولية الاجتماعية تشعر الشباب الجامعي بواجب المشاركة. | ك | 22 | 35 | 58 | 194 | 1.69 | % 56.2 | 13 |
| | | % | 19.1 | 30.4 | 50.5 | | | | |
| 7 | فهم الحاجات والدوافع التي تحفزهم لأداء مسئولياتهم الاجتماعية. | ك | 23 | 37 | 55 | 198 | 1.72 | % 57.4 | 9 |
| | | % | 20 | 32.2 | 47.8 | | | | |
| 8 | أن يؤمن المجتمع بقيمة ما يقوم به الشباب من مسئوليات. | ك | 23 | 35 | 57 | 196 | 1.70 | % 56.8 | 11 |
| | | % | 20 | 30.4 | 49.6 | | | | |
| 9 | أن يكون الشباب لديه الفهم الكافي لمسئولياته وتحديد أولوياتها. | ك | 36 | 25 | 54 | 212 | 1.84 | % 61.4 | 6 |
| | | % | 31.3 | 21.7 | 47 | | | | |
| 10 | يشارك الشباب في بناء علاقات اجتماعية لتنمية قدراتهم. | ك | 44 | 28 | 43 | 231 | 2 | % 66.9 | 2 |
| | | % | 38.3 | 24.3 | 37.4 | | | | |
| 11 | لا يعي الشباب أدواره ومسئولياته الاجتماعية. | ك | 53 | 43 | 19 | 196 | 1.70 | % 56.8 | 11 |
| | | % | 46.1 | 37.4 | 16.5 | | | | |
| 12 | يساعد تحمل المسئولية على اكتساب الخبرات والمهارات الجديدة. | ك | 22 | 36 | 57 | 195 | 1.69 | % 56.5 | 12 |
| | | % | 19.1 | 31.3 | 49.6 | | | | |
| 13 | فهم الشباب لمسئولياته وأدواره يجعله قادر على التعامل مع المواقف الصعبة. | ك | 21 | 35 | 59 | 192 | 1.67 | % 55.7 | 15 |
| | | % | 18.3 | 30.4 | 51.3 | | | | |
| 14 | العائد الايجابي من المجتمع يحفز الشباب لبذل مجهود أكبر في القيام بمسئولياته. | ك | 25 | 37 | 53 | 202 | 1.76 | % 58.6 | 8 |
| | | % | 21.7 | 32.2 | 46.1 | | | | |
| 15 | يزيد تحمل المسئولية من اعتماد الشباب على الذات. | ك | 23 | 36 | 56 | 197 | 1.71 | % 57.1 | 10 |
| | | % | 20 | 31.3 | 48.7 | | | | |
| 16 | أن يكون لدى الشباب الرغبة في المشاركة المجتمعية لإنجاز المسئوليات. | ك | 36 | 30 | 49 | 217 | 1,89 | % 62,9 | 5 |
| | | % | 31,1 | 26,1 | 42,6 | | | | |
| 17 | يهدف تحمل المسئولية إلى مواجهة مشكلات الشباب. | ك | 35 | 34 | 46 | 219 | 1.90 | % 63.5 | 3 |
| | | % | 30.4 | 29.6 | 40 | | | | |
| 18 | عدم الوعي الكافي من المجتمع بأهمية أدوار الشباب. | ك | 13 | 44 | 58 | 185 | 1,61 | % 53,6 | 16 |
| | | % | 11,3 | 38,2 | 50,5 | | | | |
| المجموع | | | 492 | 648 | 930 | 3677 | 1.77 | قوة البعد 59.2 % | |

يتضح من الجدول رقم (2) أن مجموع الاستجابات لمفردات عينة الدراسة على البعد الثانى والذى يشير إلى فهم ماهية المسئولية الاجتماعية، وقد بلغ (3602)، بمتوسط مرجح نسبته(1,86)، وقوة نسبية(61.4 %) وهذا يعنى أن إدراك وفهم المسئولية الاجتماعية للشباب تجعلهم قادرين على تحمل المسئوليات الاجتماعية وذلك عند مستوى مرتفع.

وبالرجوع إلى مهارة فهم ماهية المسئولية الاجتماعية يتضح أن أعلى نسب العبارات (17,10,2) حيث جاءت العبارة رقم (2) في الترتيب الأول وهي اكتشاف الشباب الجامعي لأهمية فهم الشباب لماهية المسئولية الاجتماعية بمتوسط مرجح بنسبة (2.12) وقوة نسبية بنسبة (70.7 %)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (10) وهى ضرورة بناء العلاقات الاجتماعية لتنمية قدراتهم في تحمل المسئولية

بمتوسط مرجح بنسبة (2) وقوة نسبية بنسبة (66.9 %)، وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (17) وهى تحمل المسئولية والقدرة على مواجهة المشكلات بمتوسط مرجح بنسبة(1.90) وقوة نسبية بنسبة (63%).

كما يتضح من الجدول أن أقل نسب في العبارات هي (18,13,1) حيث جاءت العبارة رقم (13) في الترتيب الأول وهى فهم الشباب لمسئولياته وأدواره يجعله قادر على التعامل مع المواقف الصعبة بمتوسط مرجح بنسبة (1.67) وقوة نسبية بنسبة (55.7%)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (18) وهى عدم الوعي الكافي من المجتمع بأهمية أدوار الشباب بمتوسط مرجح بنسبة (1.61) وقوة نسبية بنسبة (53.6%)، وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (1) وهي تحمل المسئولية الاجتماعية له تأثير إيجابى قوى على الشباب بمتوسط مرجح بنسبة (1.59) وقوة نسبية بنسبة (53%).

وأكدت دراسة على إدراك طلاب جامعة حائل لمفهوم المسئولية متوسطاً وانحصر مفهوم المسئولية الاجتماعية بين الطلاب حول معنى المحافظة على ممتلكات الدولة، وأن الفرد مسئول عن وطنه، انخفض إدراك الطلاب لمفهوم المسئولية الاجتماعية والذى تبدى فى احتلال قيمة احترام قواعد المرور فى مرتبة متأخرة، كذلك الحال بالنسبة للالتزام بالقوانين واللوائح داخل الجامعة. (شريف، خالد)

ويعتبر مفهوم المسئولية منتشر في كل مكان ومتناقض للغاية فى مجال التعليم فمن ناحية يعتبر هذا المصطلح أحد المفاهيم الأساسية للأخلاقيات التربوية، التي تهدف إلى تمكين التفكير في السلطة التربوية. ومن ناحية أخرى، فهو يرتبط ارتباطا وثيقا بمفهوم المساءلة الذى يميل إلى حجب القضايا الأخلاقية الهامة في التعليم. وتهدف "تيلى كولمان" فى هذه الورقة إلى توضيح هذين البعدين لمفهوم المسئولية له جذور بشكل لا ينفصل فى تاريخه المفاهيمي وأنه من خلال هذا التفاعل فقط يمكن للمصطلح أن يصبح مفهوماً مؤثراً وقوياً ومن خلال الإشارة إلى الطابع الغامض للمسئولية في المجال الألمانى للنظرية والسياسة التعليمية، يحاول كولمان فتح مساحة معرفية للتفكير وراء مفهوم المسئولية فيما وراء مفهوم المسئولية فيما يتعلق بالسيادة والمساءلة. (Kuhlmanni, 2022)

يعتبر مفهوم المسئولية مؤثراً قوياً على المجتمع لأن كلما أقتنع الشباب وإدراك معنى وقيمة المسئوليات المكلف بها وقام بتحديدها وترتيب الأولويات كلما كان دوره مؤثراً داخل الأسرة والمجتمع وبالتالى فمشاركته تجعله قادر على اتخاذ القرار وقد يرجع ذلك إلى تفسير الباحثة.

**جدول رقم (3)**

**يوضح المسئولية الشخصية للشباب تجاه مجتمعهم ن = 115**

| الاستجابات | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العبارة | | نعم | إلى حد ما | لا | مجموع الأوزان | الوسط المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
| 1 | أسعى إلى القيام بأدواري في الوقت المناسب. | ك | 34 | 35 | 46 | 183 | 1.59 | % 53 | 13 |
| | | % | 29.6 | 30.4 | 40 | | | | |
| 2 | أساهم في أي شيء يعمل على الاستقرار | ك | 56 | 36 | 23 | 263 | 2.29 | % 76.2 | 1 |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | داخل المجتمع. | % | 48.7 | 31.3 | 20 | | | | |
| 3 | شعر بأهمية الأدوار التي أقوم بها لخدمة مجتمعي. | ك | 44 | 43 | 28 | 246 | 2.14 | % 71.3 | 2 |
| | | % | 38.2 | 37.4 | 24.3 | | | | |
| 4 | احرص على عدم حدوث مشكلات في مجتمعي. | ك | 21 | 35 | 59 | 192 | 1.67 | % 55.7 | 11 |
| | | % | 18.3 | 30.4 | 51.3 | | | | |
| 5 | أسعى لحل المشكلات التي تواجه أي شخص في مجتمعي. | ك | 15 | 45 | 55 | 190 | 1.65 | % 55.1 | 12 |
| | | % | 13 | 39.1 | 47.8 | | | | |
| 6 | يسعدني تعدد الآراء الايجابية لحل المشكلات المجتمعية. | ك | 20 | 44 | 51 | 199 | 1.73 | % 57.7 | 10 |
| | | % | 17.4 | 38.3 | 44.3 | | | | |
| 7 | اهتم بمعرفة المشكلات والعمل على إيجاد حل سريع لها. | ك | 30 | 31 | 54 | 206 | 1.79 | % 59.7 | 6 |
| | | % | 26.1 | 26.9 | 47 | | | | |
| 8 | لا يوجد اهتمام بتحديد أولويات المسئوليات الاجتماعية من قبل المجتمع. | ك | 25 | 34 | 56 | 199 | 1.73 | % 57.7 | 10 |
| | | % | 21.7 | 29.6 | 48.7 | | | | |
| 9 | عدم وجود متسع من الوقت للقيام بكل المسئوليات الاجتماعية. | ك | 30 | 35 | 50 | 210 | 1.83 | % 60.9 | 5 |
| | | % | 26.1 | 30.4 | 43.5 | | | | |
| 10 | لا أهتم بتحفيز الآخرين لي للقيام بمسئولياتي. | ك | 30 | 30 | 55 | 205 | 1.78 | % 59.4 | 7 |
| | | % | 26.1 | 26.1 | 47.8 | | | | |
| 11 | أقدم مصلحة من حولي على مصلحتي الشخصية | ك | 25 | 39 | 51 | 204 | 1.77 | % 59.1 | 8 |
| | | % | 21.7 | 34 | 44.3 | | | | |
| 12 | استنكر فرض الرأي من فرد على الجماعة. | ك | 15 | 57 | 43 | 202 | 1.76 | % 58.6 | 9 |
| | | % | 13 | 49.6 | 37.4 | | | | |
| 13 | لا أحرص على التميز في أداء مسئولياتي. | ك | 44 | 36 | 35 | 239 | 2.08 | % 69.3 | 4 |
| | | % | 38.2 | 31.3 | 30.4 | | | | |
| 14 | لا أرغب في تحمل المسئوليات المجتمعية. | ك | 28 | 39 | 48 | 210 | 1.83 | % 60.9 | 5 |
| | | % | 24.3 | 34 | 41.7 | | | | |
| 15 | لا أحب الإجبار على القيام بالمسئوليات. | ك | 53 | 24 | 38 | 245 | 2.13 | % 71 | 3 |
| | | % | 46.1 | 20.9 | 33 | | | | |
| 16 | أقوم بدور ايجابي تجاه المواقف الصعبة لمن حولي. | ك | 29 | 31 | 55 | 204 | 1.77 | % 59.1 | 8 |
| | | % | 25.2 | 26.9 | 47.8 | | | | |
| 17 | لا احرص على معرفة المشكلات المجتمعية في محيطي. | ك | 45 | 50 | 20 | 205 | 1.78 | % 59.4 | 7 |
| | | % | 39.1 | 43.5 | 17.4 | | | | |
| المجموع | | | 544 | 644 | 767 | 3602 | 1.86 | قوة البعد 61.4% | |

يتضح من الجدول رقم (3) أن مجموعة الاستجابات لمفردات عينة الدراسة على البعد الثالث والذى يشير إلى المسئولية الشخصية للشباب تجاه مجتمعهم وقد بلغ (3602) بمتوسط مرجح بنسبة (1.86) وقوة نسبية (61.4%). وهذا يدل على فعالية المسئولية الشخصية للشباب تجاه مجتمعهم.

وبالرجوع إلى مهارة تنمية المسئولية الشخصية للشباب نجد أن أعلى نسب العبارات(15,3,2) حيث جاءت العبارة رقم(2) في الترتيب الأول وهى توضح مساهمة الشباب في أي شيء يعمل على الاستقرار داخل المجتمع وهذا من خلال المشاركة الاجتماعية بمتوسط مرجح بنسبة (2.29) وقوة نسبية بنسبة (76.7 %)، وجاء فى الترتيب الثاني العبارة رقم (3) وهى توضيح شعور الشباب بأهمية القيام بأدوارهم التى يقومون بها لخدمة مجتمعهم بمتوسط مرجح بنسبة (2.14) وقوة نسبية بنسبة (71.3 %)، وجاء فى

الترتيب الثالث العبارة رقم (15) وهى تدل على رفض الشباب للإجبار على القيام بأداء مسئولياتهم بمتوسط مرجح بنسبة(2.13) وقوة نسبية بنسبة (71 %).

كما يتضح من الجدول أن أقل نسب في العبارات هى (5,4,1) حيث جاءت العبارة رقم (4) فى الترتيب الأول وهى حرص الشباب على عدم حدوث مشكلات فى مجتمعهم بمتوسط مرجح بنسبة (1.67) وقوة نسبيه بنسبة (55.7%)، وجاء فى الترتيب الثاني العبارة رقم (5) وهى سعى الشباب لإيجاد حلول للمشكلات التى يواجهها أي شخص داخل مجتمعهم بمتوسط مرجح بنسبة (1.65)، وقوة نسبيه بنسبة (55.1%)، وجاء فى الترتيب الثالث العبارة رقم (1) وهى سعى الشباب إلى القيام بأدواره في الوقت المناسب بمتوسط مرجح بنسبة (1.59) وقوة نسبيه بنسبة (53%).

أكدت دراسة على أن الأنشطة غير المنهجية تنمى مواهب الطلبة وسلوكياتهم المختلفة وتوفر أنماطاً متعددة من المشاركات التي تشبع حاجاتهم وتصقل مواهبهم وتبنى شخصيتهم فى مختلف الجوانب الشرعية والثقافية والاجتماعية والرياضية كفرد يؤثر ويتأثر بالجماعة والمجموعة والمجتمع، وبما أن هذه المناشط على تنوعها واختلافها تحقق قدراً من الإشباع النفسي والعاطفى والاجتماعى فإنها بذلك تسهل وتبرز دور المسئولية الاجتماعية لدى الطلبة، ولذا من المفضل استغلالها لتأصيل المسئولية الاجتماعية لديهم من خلال ربط ما يقومون به من مناشط لواجباتهم تجاه مجتمعهم وإشعارهم بالأثر الإيجابي لهذه المناشط الذى يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والرقى والتميز. (إبراهيم، 2016).

هناك دراسة أكدت على أن خروج الأم للعمل يجعلها بحاجة ماسة إلى من يساندها ويتحمل معها بعض الأعباء والمسئوليات الملقاة على عاتقها نظراً لضيق الوقت مما يجعلها تهتم بتنشئة أبنائها على تحمل المسئولية الذاتية عن أنفسهم والاعتماد عليهم فى تحمل بعض المسئوليات الأسرية. (ماهر الحسينى بدير، 2012)

وتعد المسئولية الشخصية للشباب هي مؤشر لمدى تأثر المجتمع بأدوار الشباب ومشاركتهم فى العمل على استقرار وتنمية مجتمعاتهم فى جميع المجالات وقد يرجع ذلك إلى تفسير الباحثة.

**جدول رقم (4)**

**يوضح الاستعداد لتحمل المسئولية الاجتماعية ن = 115**

| | العبارة | | الاستجابات | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | نعم | إلى حد ما | لا | مجموع الأوزان | الوسط المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
| 1 | استمتع بقضاء وقتي في القيام بأدواري. | ك | 43 | 32 | 40 | 233 | 2.03 | % 67.5 | 3 |
| | | % | 37.4 | 27.8 | 34.8 | | | | |
| 2 | يساعدني تحمل المسئولية على تنمية الشخصية. | ك | 34 | 31 | 50 | 214 | 1.86 | % 62 | 13 |
| | | % | 29.6 | 26.9 | 43.5 | | | | |
| 3 | أركز جيداً على جوانب القوة والضعف في تصرفاتي. | ك | 30 | 35 | 50 | 210 | 1.83 | % 60.9 | 17 |
| | | % | 26.1 | 30.4 | 43.5 | | | | |
| 4 | احرص على تحقيق الهدف من قيامي بمسئولياتي. | ك | 48 | 50 | 17 | 261 | 2.27 | % 75.7 | 1 |
| | | % | 41.7 | 43.5 | 14.8 | | | | |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | عندما تواجهني مشكلة لا أهتم بحلها. | ك | 34 | 46 | 35 | 229 | 1.99 | % 66.4 | 6 |
| | | % | 29.6 | 40 | 30.4 | | | | |
| 6 | أتقبل توجيه الأكبر سناً لاستفيد من خبراته. | ك | 31 | 34 | 50 | 211 | 1.83 | % 61.2 | 16 |
| | | % | 26.9 | 29.6 | 43.5 | | | | |
| 7 | أتفاعل مع أراء من حولي بسهولة لإنجاز المهام والمسئوليات. | ك | 39 | 31 | 45 | 224 | 1.95 | % 64.9 | 9 |
| | | % | 34 | 26.9 | 39.1 | | | | |
| 8 | علاقاتي مع الآخرين تساعدني في إنجاز مسئولياتي. | ك | 40 | 33 | 42 | 228 | 1.98 | % 66.1 | 7 |
| | | % | 34.8 | 28.7 | 36.5 | | | | |
| 9 | لا أجد صعوبة في ترتيب أولويات المسئولية. | ك | 32 | 43 | 40 | 222 | 1.93 | % 64.3 | 10 |
| | | % | 27.8 | 37.4 | 34.8 | | | | |
| 10 | أسعى دائما لإنجاز مسئولياتي على أكمل وجه. | ك | 25 | 38 | 52 | 203 | 1.77 | % 58.8 | 19 |
| | | % | 21.7 | 33.1 | 45.2 | | | | |
| 11 | أجد تشجيع من أعضاء الجماعة عندما أنجز مسئولياتي. | ك | 30 | 35 | 50 | 210 | 1.83 | % 60.9 | 17 |
| | | % | 26.1 | 30.4 | 43.5 | | | | |
| 12 | أستخدم مهارة إدارة الوقت لأستطيع القيام بمسئولياتي. | ك | 20 | 45 | 50 | 200 | 1.74 | % 58 | 20 |
| | | % | 17.4 | 39.1 | 43.5 | | | | |
| 13 | لا أجد صعوبة في القدرة على تقبل رأى الاخرين. | ك | 35 | 28 | 52 | 213 | 1.85 | % 61.7 | 14 |
| | | % | 30.4 | 24.4 | 45.2 | | | | |
| 14 | أنصت جيداً عند مناقشة أولويات مسئولياتي مع من حولي. | ك | 35 | 36 | 44 | 221 | 1.92 | % 64.1 | 11 |
| | | % | 30.4 | 31.3 | 38.3 | | | | |
| 15 | أجد صعوبة في تكرار المسئوليات | ك | 29 | 33 | 53 | 254 | 2.21 | % 73.6 | 2 |
| | | % | 25.2 | 28.7 | 46.1 | | | | |
| 16 | أميل إلى العمل مع زملائي بروح الفريق. | ك | 42 | 27 | 46 | 226 | 1.97 | % 65.5 | 8 |
| | | % | 36.6 | 23.4 | 40 | | | | |
| 17 | أحافظ على العلاقات الاجتماعية الطيبة مع زملائي. | ك | 36 | 44 | 35 | 231 | 2 | % 66.9 | 5 |
| | | % | 31.4 | 38.2 | 30.4 | | | | |
| 18 | احترم من يخالف رأيي في حل المشكلات المجتمعية. | | 35 | 35 | 45 | 220 | 1.91 | % 63.8 | 12 |
| | | | 30.4 | 30.4 | 39.1 | | | | |
| 19 | أسعد بمن يحفزني بتقديم الثناء على إنجازي للمسئوليات الاجتماعية. | | 41 | 23 | 42 | 229 | 1.99 | % 66.4 | 6 |
| | | | 35.7 | 28.8 | 36.5 | | | | |
| 20 | جد صعوبة في التحكم في مشاعري عندما يوجه لي نقد | | 32 | 33 | 50 | 212 | 1.48 | % 61.4 | 15 |
| | | | 27.8 | 28.7 | 43.5 | | | | |
| 21 | إكساب المهارات مرتبط بتعدد أنجاز المسئوليات. | | 45 | 27 | 43 | 232 | 2.02 | % 67.2 | 4 |
| | | | 39.1 | 23.4 | 37.4 | | | | |
| 22 | احترام أي مسئولية أكلف بها حتى لو كانت بسيطة. | ك | 33 | 28 | 54 | 209 | 1.81 | % 60.6 | 18 |
| | | % | 28.7 | 24.3 | 47 | | | | |
| المجموع | | | 769 | 776 | 985 | 4892 | 1.93 | قوة البعد 64.4 % | |

يتضح من الجدول رقم (4) أن مجموع الاستجابات لمفردات عينة الدراسة على البعد الرابع والذى يشير إلى مدى استعداد الشباب لتحمل المسئولية الاجتماعية، وقد بلغ(4892) بمتوسط مرجح نسبته(1.93)، وقوة نسبية(64.4 %) وهذا يعنى أن استعداد الشباب لتحمل المسئوليات الاجتماعية جعلهم قادرين على تأدية أدوارهم بفاعلية وذلك عند مستوى مرتفع.

وبالرجوع إلى مهارة الاستعداد الشخصي لتحمل المسئولية الاجتماعية يتضح أن أعلى نسب العبارات (21,15,4) حيث جاءت العبارة رقم (4) فى الترتيب الأول وهي حرص الشباب على تحقيق الهدف من قيامه بمسئولياته بمتوسط مرجح بنسبة (2.27) وقوة نسبية بنسبة (75.7%)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (15) وهى عدم إيجاد صعوبة في القدرة على تقبل وجهة نظر الأخر بمتوسط

مرجح بنسبة (2.21) وقوة نسبية بنسبة (73.6 %)، وجاء فى نفس الترتيب الثالث كلاً من العبارة رقم (21) وهى أن إكساب المهارات مرتبط بتعدد إنجاز المسئوليات، مدى استفادة الشباب من المهارات التي تنمى استعداده لتحمل المسئولية الاجتماعية بمتوسط مرجح بنسبة (2.02) وقوة نسبية بنسبة (67,2%).

كما يتضح من الجدول أن أقل نسب فى العبارات هى (22,12,10) حيث جاءت العبارة رقم (22) فى الترتيب الأول وهى احترام الشباب للمسئوليات التى يكلفون بها حتى ولو كانت بسيطة بمتوسط مرجح بنسبة (1.81) وقوة نسبية بنسبة (60.6%)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (10) وهى سعى الشباب لإتقان ما يقومون به من إنجاز مسئولياتهم على الوجه الأكمل بمتوسط مرجح بنسبة (1.77) وقوة نسبية بنسبة (58.8%)، وجاء فى الترتيب الثالث العبارة رقم (12) وهى إنصات الشباب الجيد لمناقشة أولويات مسئولياتهم مع الآخرين بمتوسط مرجح بنسبة (1.74) وقوة نسبية بنسبة (58%).

ذكرت أحدى الدراسات أن تعلم المسئولية يعتمد على قدرة الفرد على إخضاع سلوكه ومفاهيمه للإرشادات والنظم والاختيار الذاتي التقييمي، لأن التصرف المسئول لا يحتاج إلى مجرد الفهم والالتزام والاهتمام، بل يحتاج أيضا إلى تصميم من جانب الفرد ليعتمد على محاولاته الجادة لضبط البيئة المحيطة به والسيطرة عليها، ويعتمد ذلك على الخبرات والمعلومات التي يكتسبها الفرد من البيئة، ولعل الأهم من ذلك كيفية استقباله لهذه المعلومات والخبرات وذلك بالاعتماد على الأسلوب المعرفي المفضل للاستجابة نحوها.(Henderson, 1981) .

أهمية تنمية المسئولية الاجتماعية فى نفوس الشباب تكمن في تصعيد العمل الاجتماعي والنهوض بواقع المجتمع، ومواجهة الأخطار والتحديات المحيطة به والانطلاق نحو تحقيق الأهداف العليا للمجتمع. وإذا فسحنا المجال للشباب أن يمارس دوراً اجتماعياً ووجهناه للقيام بدور صالح مفيد يساعد على بناء شخصية وينمى كفاءاته ويزوده بالخبرة الاجتماعية فقد أحسنا الاستفادة من مرحلة الشباب ومميزاتها. (بنت ناصر بن عبيد، 2021)

وترى الباحثة أن كلما كان هناك استعداد لتحمل المسئولية كلما كان المجتمع قادر على التنمية والتقدم لما للشباب من أدوار وطاقات وقدرات تساعد على مواجهة الصعاب وبما أن الشباب هو حجر الزاوية فى بناء الأمم، فهو أيضاً قادر على النهوض بمجتمعه نحو التقدم السريع والتخطيط لمستقبل أفضل وتحقيق ذاته من خلال أدواره وما لديه من مهارات وخبرات فى الإبداع والابتكار والمرونة في المساعدة على التغلب على المواقف الصعبة والأزمات المجتمعية. وقد يرجع ذلك إلى تفسير الباحثة

**جدول رقم (5)**

**يوضح أهمية المشاركة فى تحمل المسئولية الاجتماعية ن = 115**

| العبارة | الاستجابات | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | إلى حد ما | لا | مجموع الأوزان | الوسط المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | جاهزيتى دائماً للمشاركة في إنجاز المسئوليات. | ك | 34 | 35 | 46 | 218 | 1.89 | % 63.2 | 7 |
| | | % | 29.6 | 30.4 | 40 | | | | |
| 2 | انسق للمشاركة مع زملائي لإنجاز مسئولياتهم. | ك | 29 | 46 | 40 | 219 | 1.90 | % 63.5 | 6 |
| | | % | 25.2 | 40 | 34.8 | | | | |
| 3 | اعمل بجدية عندما يطلب منى المشاركة في إنجاز المسئوليات الصعبة. | ك | 28 | 37 | 50 | 208 | 1.81 | % 60.3 | 10 |
| | | % | 24.3 | 32.2 | 43.5 | | | | |
| 4 | اعبر عن رأيي بثقة من خلال مشاركتي. | ك | 50 | 25 | 40 | 240 | 2.09 | % 69.6 | 2 |
| | | % | 43.5 | 21.7 | 34.8 | | | | |
| 5 | أشارك زملائي في حل المشكلات التي تواجههم. | ك | 33 | 52 | 30 | 233 | 2.03 | % 67.5 | 4 |
| | | % | 28.7 | 45.2 | 26.1 | | | | |
| 6 | ابتكر أفكار جديدة لترتيب أولويات المسئوليات. | ك | 40 | 25 | 50 | 220 | 1.91 | % 63.8 | 5 |
| | | % | 34.8 | 21.7 | 43.5 | | | | |
| 7 | انسحب من الجلسة عند الخروج عن موضوع المناقشة. | ك | 60 | 15 | 40 | 250 | 2.17 | % 72.5 | 1 |
| | | % | 52.2 | 13 | 34.8 | | | | |
| 8 | أشجع العمل الجماعي لإنجاز المسئوليات. | ك | 53 | 17 | 45 | 238 | 2.07 | % 69 | 3 |
| | | % | 46.1 | 14.8 | 39.1 | | | | |
| 9 | أسعى جاهداً لإكتساب مهارة المشاركة بشكل سليم. | ك | 48 | 27 | 40 | 238 | 2.07 | % 69 | 3 |
| | | % | 41.8 | 23.4 | 34.8 | | | | |
| 10 | أجد صعوبة في أداء المسئوليات بنفس المستوى لكل أعضاء الجماعة. | ك | 30 | 35 | 50 | 210 | 1.83 | % 60.9 | 9 |
| | | % | 26.1 | 30.4 | 43.5 | | | | |
| 11 | احرص على تحقيق الهدف الذي قام كل عضو بمسئولياته للوصول إليه. | ك | 34 | 35 | 46 | 218 | 1.89 | % 63.2 | 7 |
| | | % | 29.6 | 30.4 | 40 | | | | |
| 12 | أركز جيداً على التعرف على جوانب القوة والضعف لدى أعضاء الجماعة. | ك | 28 | 37 | 50 | 208 | 1.81 | % 60.3 | 10 |
| | | % | 24.3 | 32.2 | 43.5 | | | | |
| 13 | لا أشارك في الإعداد للندوات التي تقلل من أهمية إنجاز المسئوليات. | ك | 32 | 33 | 50 | 212 | 1.84 | % 61.4 | 8 |
| | | % | 27.8 | 28.7 | 43.5 | | | | |
| المجموع | | | 499 | 419 | 577 | 2912 | 1.95 | قوة البعد 64.9 % | |

يتضح من الجدول رقم (5) أن مجموع الاستجابات لمفردات عينة الدراسة على البعد الخامس والذى يشير إلى أهمية مشاركة الشباب فى تحمل المسئولية الاجتماعية، وقد بلغ (2912) بمتوسط مرجح نسبته (1.95)، وقوة نسبية (64.9 %) وهذا يدل على مشاركة الشباب لتحمل المسئوليات الاجتماعية وقدرتهم على تأدية أدوارهم بفاعلية وكفاءة وذلك عند مستوى مرتفع.

وبالرجوع إلى مهارة المشاركة يتضح أن أعلى نسب العبارات (9,8,4,7) حيث جاءت العبارة رقم (7) فى الترتيب الأول وهى انسحاب الشباب من الجلسات التي تبعد عن موضوع المناقشة بمتوسط مرجح بنسبة (2.17) وقوة نسبية بنسبة (72.5%)، وجاء فى الترتيب الثاني العبارة رقم (4) وهى قدرة الشباب على التعبير عن أرائهم بثقة من خلال مشاركتهم بمتوسط مرجح بنسبة (2.09) وقوة نسبية بنسبة

(69.6%)، وجاء فى نفس الترتيب الثالث كلاً من العبارة رقم (9,8) وهما تشجيع الشباب للعمل الجماعى وسعيهم لإكساب مهارة المشاركة بشكل سليم ومنتج وفاعل عن بمتوسط مرجح بنسبة (2.07) وقوة نسبية بنسبة(69%).

كما يتضح من الجدول أن أقل نسب حيث جاءت العبارة رقم (13) في الترتيب الأول وهى عدم مشاركة الشباب في الندوات التى تقلل من أهمية إنجاز المسئوليات متوسط مرجح بنسبة (1.84) وقوة نسبية بنسبة (61.4%)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (10) وهى إيجاد الشباب صعوبة في قيام أعضاء الجماعة بنفس مستوى الأداء للمسئوليات بمتوسط مرجح بنسبة (1.83) وقوة نسبية بنسبة (60,9%)، وجاء فى الترتيب الثالث العبارة رقم (12,3) وهى العمل بجدية لمساعدة الآخرين فى إنجاز مسئولياتهم و التركيز على جوانب القوة والضعف لدى أعضاء الجماعة بمتوسط مرجح بنسبة (1.81) وقوة نسبية بنسبة (60.3%). كما حرصت أحدى الدراسات على تنمية الوعى التشاركى كأحد أبعاد التخطيط التشاركى بأجهزة رعاية الشباب الجامعى كما يحددها الشباب الجامعى وتدريب الشباب على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم وتنظيم ندوات الشباب لتوضيح المستهدف من التخطيط التشاركى وتنمية رغبة الشباب فى المساهمة الفعالة فى حل مشكلاتهم. (عبد الله حسن، 2021).

أكدت أحدى الدراسات من خلال تحليلها الإحصائي تكشف عن مجموعة من الملاحظات الهامة التى تعكس الواقع النفسى والاجتماعى والفكرى والثقافى الذى يعيشه الشباب الجامعى فى الآونة الأخيرة، حيث يشهد المجتمع الافتراضي مثل غيره من المجتمعات مجموعة من المتغيرات والمستجدات التى تحدث على مسرح الأحداث الإقليمية والدولية، وما تقدمه من أراء وأطروحات ذات علاقة وثيقة بالمسئولية الاجتماعية، ولا شك فى أن هذه المتغيرات بالإضافة إلى غيرها، والتى تتسم بإيقاع سريع، قد أحدثت نوعاً من الاختلال والاضطراب فيما يعتقده الشباب من قيم، وما يؤمن به من مفاهيم وقناعات، وما يتبناه من اتجاهات، وأظهرت أيضا التناقض فى بنية الوعي والصورة الذهنية لدى الشباب عن بعض المفردات المرتبطة بالتعددية، والانفتاح على الآخر والحرية والمشاركة السياسية، والتردد تارة بين الإقبال على الفكر المطروح من الأخر وبين التمسك بالجذور. (حسن همام، 2016)

تناولت دراسة أخرى كيفية تحمل المسئوليات الاجتماعية عن طريق المشاركة فى وضع أنشطة البرنامج وتنفيذها بعد ما تم التأكد من ملاءمتها لهم كما شاركوا فى إزالة كافة الصعوبات التى اعترضت تنفيذ البرنامج وتوزيع المهام والمسئوليات على كافة الأنساق المشاركة فى تنفيذ البرنامج، كما أتضح أيضا من خلال التقارير أن الأعضاء أصبح لديهم وعى كامل بكيفية الاهتمام والفهم والمشاركة للمسئولية الاجتماعية. (زرزوره، 2016)

وبذلك فالقدرة على تحمل المسئولية الاجتماعية بالمشاركة تعطى الشباب الخبرات والمهارات اللازمة لإنجاز أي مهام أو مسئوليات حتى ولو كانت صعبة، ذلك لمرورهم بمثلها أو ما يشابهها عن طريق المشاركة. وقد يرجع ذلك إلى تفسير الباحثة.

**جدول رقم (6)**

**يوضح القوة النسبية لطريقة العمل مع الجماعة وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي**

| م | المهارات الاجتماعية | الاستجابات | | |
|---|---|---|---|---|
| | | الوسط الحسابي | النسبة | الترتيب |
| 1 | مهارة فهم ماهية المسئولية الاجتماعية | 1,77 | %59.2 | 4 |
| 2 | مهارة الاستعداد | 1.86 | %61.4 | 3 |
| 3 | المهارات المسئولية الشخصية تجاه مجتمعهم | 1.93 | %64.4 | 2 |
| 4 | مهارة المشاركة فى تحمل المسئولية | 1.95 | %64.9 | 1 |
| المجموع | | 1.88 | %62.5 متوسط | |

يتضح من الجدول رقم (6) أن أقل نسبة هى مهارة فهم ماهية المسئولية الاجتماعية بنسبة (59.2%) بمتوسط حسابى (1.77)، ثم يليها مهارة الاستعداد فى تحمل المسئولية الاجتماعية بنسبة (61.4%) بمتوسط حسابى (1.86)، ثم يليها مهارة المسئولية الشخصية تجاه مجتمعهم بنسبة (64.4%) بمتوسط حسابى (1.93)، ثم يليها مهارة المشاركة فى تحمل المسئولية الاجتماعية بنسبة (64.9%) بمتوسط حسابى (1.95).

**جدول رقم (7)**

**المصفوفة الارتباطية لمتغيرات الدراسة**

| متغيرات الدراسة | ماهية المسئولية الاجتماعية | الاستعداد لتحمل المسئولية الاجتماعية | المسئولية الشخصية للشباب تجاه مجتمعهم | أهمية المشاركة في تحمل المسئولية الاجتماعية |
|---|---|---|---|---|
| ماهية المسئولية الاجتماعية | | | | |
| الاستعداد لتحمل المسئولية الاجتماعية | 0.566** | | | |
| المسئولية الشخصية للشباب تجاه مجتمعهم | 0.657** | 0.564** | | |
| أهمية المشاركة فى تحمل المسئولية الاجتماعية | 0.679** | 0.538** | 0.452** | |

ر: بيرسون معامل الارتباط * دال عند 0.05 ** دال عند 0.01

يتضح من الجدول رقم (7) مدى الارتباط بين متغيرات الدراسة حيث توجد علاقة طردية بين الاستعداد لتحمل المسئولية وماهية المسئولية الاجتماعية وبين المسئولية الشخصية للشباب تجاه مجتمعهم والاستعداد لتحمل المسئولية، وبين أهمية المشاركة فى تحمل المسئولية الاجتماعية والمسئولية للشباب تجاه مجتمعهم.

## 2- نتائج الدراسة فى ضوء تساؤلاتها:

أسفرت الدراسة على النتائج الخاصة بالتساؤل الرئيسي الأول ومؤداه ما دور طريقة العمل مع الجماعة وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعى في إطار رؤية مصر (2030م)؟ فقد توصلت الدراسة إلى نتائج على النحو التالى:

### (أ) للعمل مع الجماعة دور مرتفع فى تنمية مهارة الفهم والإدراك لماهية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعى:

أن تحمل المسئولية الاجتماعية له تأثير إيجابى قوى على الشباب. والجهل بأهمية أداء المسئوليات من أهم معوقات مشاركتهم، ويهدف تحمل المسئولية إلى مواجهة مشكلات الشباب الجامعى، وأداء الشباب لمسئولياته الاجتماعية يشعره بالواجب الوطني في المشاركة، تحمل المسئولية يغير وجهة نظر الشباب للأفضل، المسئولية الاجتماعية تشعر الشباب بواجب المشاركة، فهم حاجات والدوافع التي تحفزهم لأداء مسئولياتهم الاجتماعية، أن يؤمن المجتمع بقيمة ما يقوم به الشباب من مسئوليات، أن يكون الشباب لديه الفهم الكافى لمسئولياته وتحديد أولوياتها، يشارك الشباب في بناء علاقات اجتماعية لتنمية قدراتهم، لا يعي الشباب أدواره ومسئولياته الاجتماعية، يساعد تحمل المسئولية على اكتساب الخبرات والمهارات الجديدة، فهم الشباب لمسئولياته وأدواره يجعله قادر على التعامل مع المواقف الصعبة، العائد الايجابى من المجتمع يحفز الشباب لبذل مجهود أكبر فى أداء مسئولياته، يزيد تحمل المسئولية من اعتماد الشباب على الذات، أن يكون لدى الشباب الرغبة فى المشاركة المجتمعية لإنجاز المسئوليات، يهدف تحمل المسئولية إلى مواجهة مشكلات الشباب، عدم الوعى الكافي من المجتمع بأهمية أدوار الشباب.

### (ب) للعمل مع الجماعة دور مرتفع في تنمية مهارة الاستعداد لتحمل المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعى:

أسعى إلى القيام بأدواري فى الوقت المناسب، أساهم فى أى شيء يعمل على الاستقرار داخل المجتمع، اشعر بأهمية الأدوار التى أقوم بها لخدمة مجتمعى، احرص على عدم حدوث مشكلات فى مجتمعى، أسعى لحل المشكلات التى تواجه أى شخص فى مجتمعى، يسعدنى تعدد الآراء الايجابية لحل المشكلات المجتمعية، اهتم بمعرفة المشكلات والعمل على إيجاد حلول سريعة لها، لا يوجد اهتمام بالمسئوليات الاجتماعية من قبل المجتمع، عدم وجود متسع من الوقت للقيام بكل المسئوليات الاجتماعية، لا أهتم بتحفيز الآخرين لى للقيام بمسئولياتي، أقدم مصلحة من حولي على مصلحتي الشخصية، استنكر فرض الرأي من أى عضو من أعضاء الجماعة، لا أحرص على التميز فى أداء مسئولياتي، لا أرغب فى

تحمل المسئوليات المجتمعية، لا أحب الإجبار على القيام بالمسئوليات، أقوم بدور إيجابى تجاه المواقف الصعبة لمن حولى، لا أحرص على معرفة المشكلات المجتمعية فى محيطى.

قد أكدت هذا دراسة أشارت إلى أهمية تحديد العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والمواطنة والانتماء، فكل حق يقابله واجب وعلى الشباب واجبات ولهم حقوق كما أن المسئولية الاجتماعية عمل مشترك بين الوطن الممثل فى أجهزة الدولة والخطط التي تضمن حقوق كل مواطن وبين أفراد المجتمع خاصة الشباب الذى يتطلب منهم الانخراط فى المسئولية الاجتماعية. (على، 2015).

**(جـ) للعمل مع الجماعة دور مرتفع في تنمية مهارات المسئولية الشخصية لتحمل المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعى تجاه مجتمعهم:**

ساعدتهم طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المسئولية الاجتماعية على الاستمتاع بقضاء أوقاتهم في القيام بأدوارهم.وساعدتهم على تنمية الشخصية، والتركيز الجيد على جوانب القوة والضعف في تصرفاتهم، وحرصهم على تحقيق الهدف من قيامهم بمسئولياتهم،" وتقبلهم توجيهات الأكبر سناً للاستفادة من خبراته، وتفاعلهم مع آراء من حولهم لسهولة لإنجاز المسئوليات الاجتماعية، وعلاقاتهم مع الآخرين التى تساعدهم في إنجاز مسئولياتهم، وسعيهم الدائم لإتقان مسئولياتهم على أكمل وجه. وإنصاتهم الجيد عند مناقشة أولويات مسئوليات مع من حولهم. وعدم وجود صعوبة فى القدرة على تقبل الآخرين، القدرة على العمل مع زملائهم بروح الفريق، وحفاظهم على العلاقات الطيبة مع زملائهم، احترمهم من يخالف آرائهم فى حل المشكلات المجتمعية، وسعادتهم بمن يحفزنهم بتقديم الثناء على إنجازاتهم لمسئولياتهم، واكتسابهم المهارات مرتبط بتعدد إنجاز المسئوليات، واحترام أى مسئولية يكلفون بها حتى لو كانت بسيطة.

وتتفق دراسة أكدت أن هناك علاقة موجبة بين أسلوب التشجيع مع واقع المسئولية الاجتماعية لدى أبعادها الثلاثة المسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع– المسئولية الاجتماعية تجاه الجماعة– المسئولية الاجتماعية تجاه النفس. (بنت ناصر بن عبيد، 2015).

هناك دراسة تختلف فى ذلك بأنها لم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائياً على بعد مسئولية الفرد تجاه نفسه، وبين تفسير هذه النتيجة بأن الوالدين أو أحدهم الذين يمارسون العمل التطوعي يتمتعون بشخصية ناضجة ومسئولة اجتماعياً وأخلاقياً نحو الآخرين، وبالتالي فإنهم يساعدون أبنائهم فى تشكيل اتجاهات ايجابية نحو تحمل المسئولية الاجتماعية بكافة أبعادها. (ايوب المومنى، فواز، 2017).

**(د) للعمل مع الجماعة دور مرتفع في تنمية مهارة المشاركة في تحمل المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعى:**

جاهزيتى دائماً للمشاركة فى إنجاز المسئوليات، انسق للمشاركة مع زملائي لإنجاز مسئولياتهم، اعمل بجدية لمساعدة الآخرين فى إنجاز المسئوليات، اعبر عن رأيى بثقة من خلال مشاركتى، أشارك زملائى في حل المشكلات التي تواجههم، ابتكر أفكار جديدة لترتيب أولويات المسئوليات، انسحب من الجلسات عند الخروج عن موضوع المناقشة، أشجع العمل الجماعى لإنجاز المسئوليات، أسعى جاهداً لاكتساب مهارة المشاركة بشكل سليم، أجد صعوبة فى أداء المسئوليات بنفس المستوى لكل أعضاء الجماعة، احرص على تحقيق الهدف الذي يسعى كل عضو لتحقيقه، أركز جيداً على جوانب القوة والضعف لدى أعضاء الجماعة، لا أشارك فى الإعداد للندوات التى تقلل من أهمية إنجاز المسئوليات.

وأكد نتائج أحدى الدراسات من خلال برنامج التدخل المهني مع أعضاء الجماعة التجريبية وقد ظهر ذلك من خلال قيام الجماعة التجريبية بالمشاركة في وضع أنشطة البرنامج وتنفيذها، بعد ما تم التأكد من ملاءمتها لهم كما شاركوا فى إزالة كافة الصعوبات التي اعترضت تنفيذ البرنامج وتوزيع المهام والمسئوليات على كافة الأنساق المشاركة فى تنفيذ البرنامج، وعلى أن الشباب كان لديهم معرفة بسيطة عن المسئولية الاجتماعية تجاه أنفسهم وتجاه أسرهم وبعض الأمور الدينية والأخلاقية التى تتعلق بالزوج والأولاد ولكن فى مرحلة التدخل الأخيرة معهم وبالتدريج أصبح لدى الأعضاء (أعضاء الجماعة التجريبية وعى كامل بكيفية الاهتمام والفهم والمشاركة للمسئولية الاجتماعية. (زرزوره، 2016).

## أهم نتائج الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة تشير النتائج إلى أن دور طريقة العمل مع الجماعة فى تنمية المسئولية الاجتماعية هى الهدف الأهم لتلبية حاجات المجتمع وتنميته وهو رؤية مصر 2030 فى جميع مجالات الحياة وهذا من خلال ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة ومن أهمها:

1- تحمل المسئولية الاجتماعية يغير وجهة نظر الشباب للأفضل وبذلك هناك تأثير إيجابى فى تحديد الأهداف والأولويات ومن ثم تتحقق التنمية الشاملة.
2- تحمل المسئولية الاجتماعية تشعر الشباب بواجب المشاركة ومن ثم فهذا ما يهدف إليه المجتمع فى تلبية الاحتياجات الضرورية للأستمرار فى التنمية ومواجهة الأزمات والكوارث المجتمعية.
3- إيمان المجتمع بما يقوم به الشباب يحفزهم على الاستمرار فى العطاء والمشاركة فى الاوقات الصعبة، وعندما يكون المجتمع غير مدرك لقيمة ما يقوم به الشباب فيصبح هذا هو العائق الأول لقيامهم بمسئولياتهم على الوجه الأكمل.
4- حرص الشباب على عدم وجود مشكلات فى مجتمعهم وذلك من خلال المشاركة وتحديد الأهداف لتحقيق التنمية الشاملة.
5- القيام بدور إيجابى تجاه المواقف الصعبة يحقق قدرة الشباب فى تحقيق الأهداف لتلبية الاحتياجات وتنمية المجتمع.

6- القيادة الناجحة بإتخاذ القرارات السليمة التى تساعد المجتمع على تخطى الصعاب والقدرة على التطور والتقدم البناء.

7- الرؤى المستقبلية فى معالجة المواقف بالمشاركة البناءة للشباب وتوجيههم لرعاية أفراد المجتمع المحتاجين للمساعدة سواء على مستوى الأسرة والجيران والمجتمع.

8- المشاركة فى اللقاءات الوطنية والتى تحث على المواطنة والإنتماء والمشاركة فى التوعية المجتمعية والمساعدات الانسانية للفقراء والمحتاجين من خلال التطوع وهى رؤية مصر 2030.

## نحو رؤية مستقبلية لتحمل الشباب الجامعى المسئولية الاجتماعية بما يساهم فى تلبية حاجات المجتمع وتنميته.

1- تهتم هذه الدراسة بتحمل الشباب مسئولية اتخاذ القرار بشأن مسئولياته وهذا ما تسعى إليه المجتمع لخلق جيل متوازن قادر على حل مشكلاته.

2- العمل على إعداد برامج لتوعية الشباب بقيمة الاعتماد على الذات وتحديد أهمية المسئوليات الاجتماعية وتحديد أولوياتها وانجازها فى الوقت المناسب.

3- تقوم الرؤية المستقبلية التنموية الشاملة على الوقوف على مواطن القوة والضعف فى الوقت الراهن ومحاولة مواجهتها.

4- مواجهة التحديات المجتمعية والتنبؤ بالمشكلات المستقبلية.

5- خلق جيل قادر على اتخاذ القرار حتى يكون قادر على النجاح والتكيف فى حياته العملية والشخصية.

6- إدراك الشباب وتغيير اتجاهاته وسلوكياته لأهمية مساعدة الأخر.

7- القدرة على خوض التجارب واكتساب الشباب الثقة فى النفس وهى ضرورة حتمية للتنمية الشاملة.

8- تكوين اتجاهات جديدة للشباب حيث يمثل رأس المال البشرى للمجتمع وبالتالى يتحقق هدف إعداد قادة قادرين على الشراكة مع مؤسسات المجتمع من خلال التطوع فى جميع المجالات العلمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والأمنية وبذلك تتحقق التنمية المستدامة.

9- حيث أن المسئولية الاجتماعية هى العمود الفقرى للمجتمع وهى الفاعلة فى تحقيق الأمن والأستقرار وبذلك هى الهدف الأول لتلبية حاجات المجتمع وتنميته.

10- السعي لتوافر الجهود الرشيدة من فئة الشباب لكى يشعروا بقيمتهم فى المجتمع ليصبحوا محور وثمار التنمية المستدامة.

## مراجع الدراسة

**أولاً: المراجع العربية:**


1- طلب، أحمد. عبد الراضى، هيام: استخدام المدخل الأنتقائى فى خدمة الفرد لتنمية المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعى بعد ثورة (25) يناير، (2018م).

2- عثامنة، أحمد. صمادى، صلاح: المسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولى للتعليم العالى المنعقد فى بيروت خلال (4-10يوليو)،(2009م).

3- ميلود، وليد الصديق: الإغتراب السياسى فى الوسط الطلابى، مركز الكتاب الأكاديمى، الجزائر، (2015م).

4- السكرى، أحمد شفيق: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعارف الجامعية، الأسكندرية، (2000م).

5- مختار حميده، إمام: المسئولية الاجتماعية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية، مجلد دراسات فى التعليم الجامعى، المجلد الأول، العدد السابع، (1996م).

6- إسماعيل، إبراهيم: الشباب بين التطرف والانحراف، مكتبة الدار العربية للكتب، القاهرة، (1998م).

7- بدر الدين، محمد بهاء الدين: آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعى فى تحقيق الأمن الاجتماعى للشباب الجامعى، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية ( الخدمة الاجتماعية بين المتغيرات المحلية والعالمية، فى الفترة من 11-12 مارس، جامعة حلوان، (2007م).

8- يسرى، سعيد حسين: فاعلية النموذج التنموى فى طريقة العمل مع الجماعات فى تدعيم ثقافة المواطنة لدى الشباب، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد الثامن والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (2010م).

9- هانم الصادى، وفاء: إسهامات طريقة تنظيم المجتمع فى تنمية الخدمة الاجتماعية، بحث مقدم فى المؤتمر العلمى الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامهة القاهرة، (1991م).

10- محمد أبو المواهب، ولاء: إسهامات المعسكرات الشبابية فى تنمية القيم الاجتماعية لدى جماعات الشباب الجامعى، المجلة العلمية الخدمة الاجتماعية، العدد الرابع عشر، المجلد الأول،(2021م).

11- بودهان، اليامين: دوافع استخدام الهوية الأفتراضية فى الشبكات الاجتماعية وأثارهاعلى الفرد والمجتمع دراسة استكشافية لعينة من مستخدمى الفيس بوك نموذجاً، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بانتة، كلية العلوم الانسانية، (2014م).

12- حسنى عرب، أروى: المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالانتماء الوطنى والأمن الفكرى لدى عينة من طالبات ومنسوبات، المجلد الرابع والثلاثون، العدد الثانى، جزء ثانى، فبراير (2018م).

13- ماهر الحسينى بدير، إيناس: إدراك الأبناء لديناميات التفاعل الأسرى وأثره على تنمية شعورهم بالمسئولية الاجتماعية، مجلد بحوث التربية النوعية، العدد(26)، جامعة المنصورة، (2012م).
14- أحمد حسن احمد، أسامة: رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الأستدامة البيئية لدى الشباب الجامعى فى ضوء التغيرات المناخية، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، المجلد العاشر، العدد الثالث،(2022م).
15- حامد، عمار: الجامعة بين الرؤية والمؤسسة دراسات فى التربية والثقافة، ط2، العدد(4)، مكتبة دار العربية للكتاب، القاهرة، (2001م).
16- فؤاد، سيد موسى: رعاية الشباب فى محيط الخدمة الاجتماعية، دار الصلاح للتجليد والطباعة، القاهرة، (1978م).
17- عقل، عبد المجيد صمادى. أحمد، محمد القعاوى: الفروق بين المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية فى منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية، المجلة الأردنية فى العلوم التربوية، المجلد(11)، العدد(1)، (2015م).
18- فلاح الشهرانى، عبد الله بن: دور الجامعة فى تعزيز المسئولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعى، دراسة ميدانية على طلاب وطالبات الدبلوم العام فى التربية جامهة بيشة، مجلة التربية، جامعة بنها، المجلد(28)، العدد(11)، (2017م).
19- البقعاوى، أحمد عبد الحميد صمادى، عقل محمد: الفرق فى المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية فى عدد من المتغيرات، المجلة الأردنية فى العلوم التربوية، المجلد(11)، العدد(1)، حائل المملكة العربية السعودية،(2015م).
20- مرسى الدسوقى، لمياء، محمد الأمبابى، منال: استخدام الانترنت وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى الشباب الجامعى السعودى، مجلة بحوث التربية النوعية، المملكة العربية السعودية، (2013م).
21- سيد فهمى، محمد: طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعى الحديث، الأسكندرية،(2002م).
22- محمد البسيونى، أحمد: التفاعل الموجه للشباب وتنمية سلوكهم الديمقراطى، المؤتمر العلمى الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،(2020م).
23- أمام، مختار حميده: المسئولية الاجتماعية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية، مجلد الدراسات فى التعليم الجامعى، المجلد الأول، العدد الرابع، (1996م).
24- ممتاز، الشايب: المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، لبنان، (2003م).
25- ذكى، بدوى أحمد: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، (1978م).

26- فوزى، عبد الرحمن: أجيال مستقبل مصر أوضاعهم المتغيرة وتصوراتهم المستقبلية منتدى العالم الثالث، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، مكتب الشرق الأوسط، القاهرة،(2002م).
27- محمد بركات، وجدى: أفاق التنمية لدى الشباب وتأثير المجتمع، مركز البحوث الأمنية، ورقة عمل الأكاديمية الملكية للشرطة، البحرين، (2008م).
28- إبراهيم، بن عبد الله العبيد: تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات السعودية فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلابها، كلية التربية إدارة البحوث والنشر العلمى، المجلة العلمية، المجلد الثانى والثلاثين، العدد الرابع، (2016م).
29- صالح صالح أحمد زرزوره، أمانى: فاعلية برنامج الحوار الجماعى مع الفتيات المقبلات على الزواج لتنمية المسئولية الاجتماعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد(56)، الجزء الثالث، القاهرة، (2016م).
30- أيوب المومنى، فواز، خالد المعانى، محمد: المسئولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الخامس عشر، العدد(2)، (2017م).
31- بنت ناصر بن عبيد، عهود: دور الأسرة فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب، مجلة الخدمة الاجتماعية، المجلد(67)، العدد(1)، القاهرة، (2021م).
32- عبد الله حسن، بسمة: إسهامات التخطيط التشاركى وتدعيم المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعى، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد(55)، الجزء الثانى، (2021م).
33- حسن همام، كريم: إسهامات المجتمعات الأفتراضية فى دعم المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعى، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد(56)، الجزء الأول، القاهرة، (2016م).
34- حسن أحمد حسن فراج، أمل: التصورات المستقبلية للشباب فى المجتمع المصرى – دراسة سوسيولوجية حول رؤية الذات بين الوعى والممارسة، مجلة كلية الأداب جامعة القاهرة، المجلد(8)، العدد(3)، (2022م).
35- على، عبد الراضى عبد الرحمن: المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالمواطنة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، (2015م).
36- حسنى، عوض: أثر مواقع التواصل الاجتماعى فى تنمية المسئولية المجتمعية لدى فئة الشباب، تجربة مجلس شبابى علار أنموذجاً، بحث ببرنامج التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة، (2011م).
37- يزيد، عباسى: مشكلات الشباب الاجتماعية فى ضوء التغيرات الاجتماعية والراهنة فى الجزائر دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيجل (2016م).

38- حسن همام، كريم: رؤية مستقبلية لدور المنظمات الأهلية لزيادة تطوع الشباب الجامعى فى الأنشطة التنموية، مجلة الخدمة الاجتماعية، المجلد (72)، العدد(2)،(2022م).
39- محمود زيدان،أسامة: الدور التربوى لمراكز الشباب فى تنمية قيم المواطنة رؤية مستقبلية، دراسات تربوية ونفسية، (مجلة كلية التربية – الزقازيق، العدد(73)، (2011م).
40- فارس محمد، باسمة: خدمة الجماعة وسيلة للعمل مع طلبة جامعة الموصل (مشروع مقترح)، جامعة الموصل، العراق (2007م).
41- عشرى عبد الحفيظ، حنان: متطلبات ممارسة أخصائى العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة فى تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية، (2019م).
42- محمد عوض، شريف، بن سليم الحربى، خالد: الأنشطة الطلابية وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة حائل "دراسة ميدانية"، مجلة كلية الأداب، العدد الستون، (2017م).
43- فارس محمد، باسمة: خدمة الجماعة وسيلة للعمل مع طلبة جامعة الموصل(مشروع مقترح)اداب الوافدين، العدد(45)، العراق، (2007م).
44- جمال، محمد أحمد الشاعر، المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الريفى ببعض قرى محافظة كفر الشيخ، مجلة الأزهر الزراعية للبحوث، المجلد (46)، العدد(1)، (2021م).
45- حميدان حمود الصاعدى، فائزة: فاعلية برنامج ارشادى من منظور التربية الاسلامية فى تعزيز مستوى المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعى بعد ثورة (25) يناير ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الأزهر،(2018م).
46- بنت ناصر بن عبيد، عهود: دور الأسرة فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أبنائها، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الأداب، قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية،(2015م).

**ثانياً: المراجع الاجنبية:**

47- Alsaeed, Huda: The Role of Education in developing social responsibility in the light of contemporary Global Trends, Scientific Research Publishing, (2022).
48- Ramos, Pedro, Cisneros, Hildo,Becomo,Myrna, Lope: University Social Responsibility Advancement in Mexico Higher Education Institutions a Comparative Study.
49- Kenopka, Gisela: Social Group Work, Prentice Hall, Inc,(1972).
50- Peric, Julia & Delic, Anamarija: Developing Social Responsibility in Croatian Universities: a benchmarking approach and an orerview of current situation, Int, Rev. Public, Non profit Mark, Springer-verlag Berlin Heidberg, (2015).

51- Kuhlmanni, Nele: On The Power of The Concept of Responsibility, Educational Theory , Published by Wiley Periodicals,LLC on behalf of board of trustees, Volume (72), Issue University of Illinois,(2022).
52- Henderson, J. Irvine (981): The Concept of Responsibility and it's place in moral education, Florida University Micro Films International.
53- Biranch ,N.,&S.: Social Responsibility & Dependence in India & Bangladeshi men and women, Personality Study & Group(1983).
54- D.Garvin, Charles: Contemporary group work, New Jersey, Prentice Hall, (1981).
55- Carroll, A.B: Corporate Social Responsibility, Evoluation of a definitional construct, Business & Society,(1999).